جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

قسم: علم النفس وعلوم التربية

شعبـــة :علـوم التربيـة

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعـداد الطالـب : عبد الفتـاح حـــاجي

بعنوان :-

دور الإعلام المدرسي و المهني في الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني

دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بولاية ورقلة

تاريخ المناقشة :2019/06/23

لجنة المناقشة : -

د/الحـــاج كـــادي.....مناقشا ورئيسا

د/ الهـادي سرايـــة .....مشرفـــا

د/الحـــاج قـدوري.....منـاقشـا

الموسم الجامعي 2019/2018

الإهـــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك يا الله

.. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

****

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة

** أمـــي الغاليـــة **

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أحمد الله أن مد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

**أبي العزيز **

إلى كل أم وأب قدسا روح الأبوة و جعلاها محرابا ينبعث منه الدفء و الحنان و القيم الفاضلة أطال الله في عمرهما

إلى رفيقة دربي زوجة أبنائي التي شجعتني و رافقتني منذ أن قررت مواصلة الدراسة

إلى أبنائي كل باسمه متمنيا لهم النجاح في مشوارهمالدراسي

إلىزملائي في العمل و الدراسة

اليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

عبد الفتاح حاجي

كلمة شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

اللهم علمنا ما ينفعنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما

الحمد لله الذي بفضله وعونه تم إنجاز هذا العمل ولولاه ما كان ليكون

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف على المذكرة

"الأستاذ الدكتور الهادي سراية" لما قدمه من جهد ونصح طيلة مراحل انجاز هذا العمل ، وكانت لملاحظاتها وتوجيهاتها

الأثر البين في إنجاز البحث.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بأسمى عبارات الاحترام و التقدير إلى الدكتور : محمد قوارح على نصائحه ،

توجيهاته و سعة صدره .

إلىالأساتذة الأفاضل كل باسمه الذين أشرفوا على تكوين دفعة الإرشاد و التوجيه على وجه الخصوص ، و الأساتذة القائمين

علىإدارة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) على وجه العموم . إلى كل من ساهم في إخراج

هذا العمل من قريب أو بعيد ، إليكم جميعا تحية شكر و تقدير

عبد الفتاح حاجي

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على واقع الإعلامالمدرسيو المهني كما هو ممارس في مؤسسات التربية و قطاع التكوين المهني من قبل مستشاري التوجيه ، التقييم و الإدماج المهني ، وما إذا كان له وقع إيجابي على إختيار الشباب للتخصص الدراسي ذا البعد المهني.

فكان موضوع الدراسة بعنوان : **دور الإعلام المدرسي و المهني في الإختيار الأنسب للتخصص الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني .**

وشمل مجتمع الدراسة فئتين تتشابه من حيث الخصائص وهما : عينة مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و البالغ عددهم65 فردا يتوزعون بين18ذكور و38 إناث ، و أخرى من قطاع التكوين و التعليم المهنيين ضمت 21 فردا منهم 06 ذكور ليصبح العدد الإجمالي هو86 مستشارا للتوجيه يمثلون قطاعي التربية والتكوين المهني للموسم الدراسي (2019/2018)وقد تم إختيارالعينة بطريقة الحصر الشامل،أماالأذاة فهي عبارة عن إستبانة متبناة لصاحبها الدكتور :الأعور إسماعيل مع إدخال تعديلات طفيفة في صياغة بنودها كون ذات الأذاة استخدمت لفئة المتمدرسين في قطاع التربية فحسب وهي مجزئة إلى ثلاث محاور رئيسية هي :

المحور الأول :الاستعلام الذاتي.

المحور الثاني :دور الإعلام في خلق الدافع لدى المتربص طالب المعلومة ومساعدته للتعرف على قدراته.

المحور الثالث :الإعلام وعلاقته بالآفاق المهنية المستقبلية للتخصصات الدراسية.

وقد تم اعتماد الجنس و الخبرة كمتغيرات الدراسة، أما من حيث المنهج فقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي،كماجاءت هذه الدراسة بهدف التناول البحثي و العلمي لهذه المشكلة من جانبين ، نظري و تطبيقي بهدف الوقوف على دور الإعلام المدرسي و المهني لدى المتمدرس و المتربص من وجهة نظر مستشاري التوجيه باختلاف الجنس والخبرة ، حيث تم التأكد من صلاحية الخصائص السيكومتريةللأذاة عن طريق حساب الصدق باستخدام : صدق المقارنة الطرفية وصدق المحكمين وحساب الثبات باستخدام ألفا كرومباخ، إعادة الاختبار ، والتجزئة النصفية .

Study Summary:

The current study aimed to identify the reality of the school and vocational media as practiced in the educational institutions and vocational training sector by guidance counsellors, evaluation and professional integration, which has had a positive impact on the selection of young people for the academic specialization and the professional dimension.

The study population included two categories of similar characteristics: the sample of the 65 mentors and mentors, distributed among 18 males and 38 females, and the other from the vocational training and education sector, which included 21 individuals, of which 60 are males. The total number of these is 86 mentors representing the education and vocational training sectors For the academic year (2018/2019) and then the selection of the sample in a comprehensive manner, and the tool is adopted by its owner ateacher.: A'or Ismail with minor modifications in the wording of its terms that the same tool used for the category of teachers and in the education sector only and is divided into three main axes:

The first axis: the internal query

The second axis: the role of the media in creating the motivation of the researcher and help him to identify his abilities

The third axis: the media and its relation to the future professional prospects of the disciplines

And then the adoption of gender and experience as variables of study, and in terms of the method of the study was followeddescriptive descriptive method, the subject was under the title: the role of the media and vocationalchoice of the most appropriate for the academic specialization from the point of view of guidancecounselors and vocational school.

The purpose of this study is to determine the role of the school and professional media in the school and the learner from the point of view of guidance counselors according to gender and experience, and then to verify the validity of the properties of the tool's psychometric Through Alpha–Chrome Bach, re–testing, verifying the peripheral comparison and the veracity of arbitrators and midterm fragmentation. The current study is divided into:

Theoretical side: It includes two chapters,

قائمة المحتويات

المحتوىالصفحة

الإهــداء .....أ

كلمة شكروعرفان.....ب

ملخص الدراسة.....ج- د

قائمة المحتويات.....هـ

قائمة الجداول.....ز

قائمةالأشكال.....ح

مقدمة.....1

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1) إشكالية الدراسة.....4

2) فرضيات الدراسة 6

3) أهمية الدراســة.....6

4) أهداف الدراسة.....7

5) المفاهيم الإجرائية.....7

6)الدراسات السابقــة.....9

الفصل الثاني: الإطـــــــار النظـــــــري للدراسة

تمهيـد.....13

1)مفهـــوم الإعـــلام.....13

مفهوم الإعـلام المهني 14

3)مراحل الإعلام المهني 15

4)وسائل الإعلام المهني 17

5)العوامل المؤثرة في الإعلام المهني 17

6)خـلاصة.....18

الاختيار المهني.....19

1) تعريـــف الإختيـــــار.....19

2) مفهوم.إختيـــار التخـــصص.....20
3) تعريـــف الاختيـــار المهنـــي 20
4) أسس الإختيار المهني و أهدافـه.....21
5) العوامل المؤثرة في الإختيار المهني.....23
6) خطـوات الإختيـــار المهـــني 25
7) المساهمات النظرية حول الإختيار المهني 25
مستشار التوجيه.....32
1) مفهوم مستشار التوجيه 33
2) صفات مستشار التوجيه 33
3) مهام مستشار التوجيه 34
4) علاقات مستشار التوجيه 35
5) خلاصة الفصل 36

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.....38
1) منهـــج الدراســة 38
2) مجتمـع الدراســـة 38
أولا: الدراسة الاستطلاعية.....39
1) الهدف من الدراسة الاستطلاعيـة 39
2) وصف عينة الدراسة الاستطلاعية 41
3) وصف أذاة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة 41
4) الخصـــائص السيكـــو متريـــةلأذاة الدراســة 42
5)حدود الدراســة.....44
ثانيا: الدراسة الأساسية.....44
1) وصف عينــة الدراســـــة الأساسيــة 44
2) الأذاة المستخدمة في الدراسة الأساسية 46
3) إجراءات تطبيق الدراســة الأساسيــة 47
4) الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات 47
خلاصة الفصل.....47

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد.....49
1) عـرض ومناقشــة وتفسيــر الفرضيـــة العامـــة.....49
2)عرض ومناقشة وتفسيرنتائج الفرضية الجزئيــة الأولى 50
3) عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية 51
خلاصة 53
اقتراحات.....54
المراجع.....
الملاحق .....

قائمةالجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	40
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	41
03	نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية	44
04	نتائج قياس الثبات باستخدام ألفا كرومباخ	44
05	قياس الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار	45
06	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	46
07	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة	46
08	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب طبيعة الاتجاه	50
09	طبيعة الاتجاه حسب متغير الجنس	51
10	طبيعة الاتجاه حسب متغير الخبرة	53

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	40
02	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة	41
03	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس	46
04	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الخبرة	47

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) يوضح استمارة التحكيم

الملحق رقم (02) يوضح أسماء المحكمين

الملحق رقم (03)يوضح الاستبيان المتبني في صورته النهائية

الملحق رقم (04) يوضح المعالجة الاحصائية للصدق و الثبات

الملحق رقم (05) يوضح المعالجة الاحصائية لمتغيرات الدراسة : الجنس و الخبرة المهنية

مقدمة

يحتل الإعلام مكانة حيوية في عالمنا المعاصر ، بل تكـــاد و سائل وأنشطة الحياة الآن كالتربية و التكوين و الصحة و الصناعة و التجارة تعتمد اعتمادا رئيسيا على الإعلام لتسييرها و رواجها ، وإذا شئنا أن نتصور حجم هذه الأهمية ، فيكفينا تخيل حـــال المجتمعات المعاصرة بغير إعـــلام ، فلا يوجد الآن مجتمع متقدم يمكنه مواجهة المتطلبات المعاصرة من النمو و التنوع بغير وسائـــل اتصال مؤثرة وسريعة ومتنوعة ، وما يجري بالعـــالم اليوم من الثورات المعاصرة على اختلاف أنواعها ، إنما يتم بمساعدة الإعلام .

إن مضمون الإعلام لا يشير فقط إلى الأحداث الواقعية التي تحدث في العالم ، ولكنه يعكس أيضا القيم المجتمعية و المعايير السلوكية المعبرة عن ثقافة المجتمع و الكاشـــفة عن مدى تحضره . وإذا كانت للإعلام كل هذه الأهميـــة بالنسبة للمجتمعات والشعوب ، فـــإن هذا يعكس دون شك أهميته الكبرى في حياة الأفراد ، ففي قطاع التربيـــة والتكوين المهني استعمل كنشاط في البيئة التكوينية من أجل بلوغ غاية التوجيه المدرسي المهني و المتمثلة في وضـــع الشخص المناسب في التخصص المناسب ، و هذا الشعار يفضي إلى حقيقة مفـــادها ضرورة التوجيه المدرســـي و المهـني إلى جـانب الإعـــلام الذي يتخذه مستشار التوجيـــه ، التقييم و الإدمـــاج المهنيين كوسيـــلة لتحقيق أهداف التوجيه ، كما يعتبر الوسيلة الأسـاسية التي تساعد المتكون على القيام باختيارمساره التكويني بنـــاءا على اكتشاف لقدراته و إمكاناته، ومعرفة العلاقة التي تربط بين المجالين التكويني و المهني (سوق العمل) ومنه تحديد مساره التكويني بما يمكن أن يحقق له مشروعه المهني.

ونظرا للأهمية البالغة لما يمكن أن يقدمه الإعلام المدرسي و المهني للمتكون من مساعدات بيداغوجية في سبيل الإختيار المهني الأمثل ، كان حري بالباحث طرح السؤال التالي : هل يساهم الإعلام المنتهج في قطاعي التربية و التكوين في الإختيار السليم للتخصص الدراسي ذا البعد المهني من وجهة نظـــر مستشاري التوجيه المدرســـي و المهني؟

و تنقسم الدراسة الحالية إلى :

الجانب النظري: ويشمل فصلين اثنين،

الفصل الأول: **تقديم موضوع الدراسة ويتضمن** إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أسباب إختيار الموضوع أهمية الدراسة و أهدافها ، التعريف بمتغيرات الدراسة ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها ثم خلاصة للفصل.

الفصل الثاني: **ويتضمن الإطار النظري للدراسة وشمل ما يلي** : مفهوم الإعلام و الإعلام البيداغوجي ، مراحل الإعلام المهني ، وسائل الإعلام المهني ، العوامل المؤثرة في الإعلام المهني يليها الاختيار المهني و العوامل المؤثرة فيه ، من خلال تحديد مفهوم الإختيار ثم المساهمات النظرية حول الإختيار المهني منها نظرية غيزنبرغ ، سوبر و ميشال هيتو ، ثم العوامل المؤثرة في الإختيار المدرسي و المهني و المتمثلة في العوامل النفسية و العوامل الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية وكذا العامل الدراسي ، ثم التعريف بمفهوم ومهام مستشار التوجيه و علاقاته المهنية والإدارية والبيداغوجية فخلاصة للفصل .

الجانب الميداني : ويشمل فصلين وهما :

الفصل الثالث :نعرض فيه ما يلي : تمهيد ، المنهج المتبع ، ميدان الدراسة ، أدوات جمع البيانات وصولا إلى الخصائص السيكو مترية لأذاة القياس و كذا الأساليب الإحصائية المستعملة و في الأخير خلاصة الفصل ،

الفصل الرابع :فخصصناه لعرض و تحليل ومناقشة و تفسير نتائج الدراسة.

بالنسبة لأدوات الدراسة فاقتصرت على إستبيان متبنى ، وقد توصل الطالب بعد عرض و تحليل النتائج في ظل الفرضيات و الدراسات السابقة إلى:

- لاتوجد فروق بين مستشاري التوجيه ذات دلالة إحصائية في العمل الإعلامي باختلاف الجنس .
- لا توجد فروق بين مستشاري التوجيه ذات دلالة إحصائية في العمل الإعلامي باختلاف الخبرة .

الجانب النظري

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهميّة الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعريف بمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة

1) الإشكالية:

لقد أوضحت الدارساتأنفوائد التربية و التكوين للأفراد و المجتمعات والمتمثلةفيالاستثمار في العنصر البشري أكبر من نسبة الاستثمار في الرأس مال المادي , فالبلدان النامية بصفة عامة و العربية على وجه الخصوص تعاني مشاكل و صعوبات عدة ،كتدني المستوى التعليمي و مخرجاته التي لا تواكب متطلبات سوق العمل ، و غياب سياساتوخطط واضحة لقطاعات عدة و منها التكوين المهني من خلال مؤسساته التي تسعى إلى تكوين الشباب في مختلف التخصصات من خلال دروس نظرية و تطبيقية , بالإضافة الى تسرب عدد كبير من التلاميذ في مرحلة التعليم العام , مما يؤدي إلى عدم استثمار طاقات هؤلاء التلاميذ , و ينعكس هذا سلبا على الجانب الاقتصادي و الاجتماعي, من خلال تزايد البطالة خاصة فئة الشباب الذين يشكلون أغلبية الساكنة في هاته البلدان وعلى غرارهـا الجزائر , الأمر الذي يجعل الحمل كبير على مراكز التكوين المهني التي تأخذ على عاتقها مهمة التكفل بهاته الشريحة الهامة من المجتمع ، والتي وجدت نفسها في تجربة جديدة هي غير مستعدة لخوض غمارها , أمام قلة المعلومات حول هذا القطاع , و القصور في النضج المهني و التربوي الذي يحول دون قبول التلميذ لخيارات أخرى يجهلها ، فإذا أضفنا إلى هذه المؤشرات أن المترشحين أغلبهم تلاميذ قد أنهوا مرحلة من مراحل التعليم في المدرسة ، دون أن يتمكنوا من الإنتقالإلى مرحلة أخرى ، و بالتالي قد يتواجدون في وضعية لم يكونوا معدين ولاحتى محضرين لها . (الدليل رقم :99/01المحدد لطرق وكيفيات تنظيم الإعلام ، التوجيه و انتقاء المترشحين ، ص :3).

ضفإلىذلك مشكلة إختيار التخصص , فهم قادمون من مؤسسة تربوية نحو مؤسسة تكوينية يفتقرون إلى معلومات حول الوسط الجديد الموجهين إليه , فيجدون أنفسهم أمام مشكلة إختيار التخصص التكويني الأنسب لقدراتهم وميولا تهم و تطلعاتهم . الأمر الذي يجعل من تدخل مستشار التوجيه التقييم والإدماج المهني بالغ الأهمية لتبصيرالمترشحين بقدراتهم وبعث الأمل لديهم من خلال عمليات التحسيس و الإعلام ، في ظل القلق الكبير الذي ينتابهم في مواجهة وضعياتهم الجديدة ، خاصة وأنهم كانوا يطمحون إلى مزاولة مسارهم الدراسي الثانوي والجامعي . و عليه فإن أول مشكلة تواجه المترشح بقطاع التكوين المهني في سعيه للحصول على مقعد بيداغوجي ، هي عملية : إختياره للتخصص المناسب لقدراته وميولاته, حيث أن معظم المترشحين يجدون صعوبات في إتخاذ القرار النهائي والحاسم ، ومرد ذلكإلىتزامن ذلك مع مرحلة (المراهقة) التي تمتاز بخصوصياتها المتمثلة في عدم الاستقرار الانفعالي وعدم إتزان الشخصية , و عدم إدراك لمفهومالإختيار لديهم إلى درجة النضج الذي يسمح لهم بحسن الإختياروإتخاذ القرار السليم .

لقد أظهرت الدراسات و الأبحاث في هذا الصدد أن : (مشكلة إختيار المتربص لنوع الدراسة أو التكوين تأتي على رأس المشكلات التي يعاني منها , و أن الإختيارات الدراسية المهنية لدى التلاميذ و المتربصين محدودة و فقيرة تسيطر عليها الاتجاهات النمطية السائدة في المجتمع .(محمود،2004،ص:95).

كما أوضحت الدراسات التي أجريت في منظومة التكوين المهني حول ظاهرة التسرب , سواء التي أنجزت من طرف مركز الدراسات والأبحاث في المهن والتأهيلات، أوتلك التي أوكلت إلى مجموعة من مستشاري التوجيه, و التقييم و الإدماج المهني خلال سنة1996، أن من بين الظواهر البارزة في تسرب المتربصينهو :سوء الإعلام و التوجيه والخوف من نظام الامتحانات الكلاسيكية التي غالبا ما تؤدي إلى ترتيب الأفراد ترتيبا يوافق عدد المقاعد البيداغوجية المتوفرة , هذه المعطيات أوجدت مؤسسات التكوين المهني أمام متربصين لا يحملون مشاريع مهنية ، بل قد يعزى اختيارهم للمهن بناء على رغبات بنيت على مصطلحات ذات قيمة إشهارية واقتصادية , و إما لضغط الأسرة أو المحيط قصد تعويض فشل أو إحباط) (الدليل رقم :99/01المحددلطرق وكيفيات تنظيم الإعلام ، التوجيه و انتقاء المترشحين ، ص :3).

وفي سياق آخر توصل المعهد الوطني لعلم النفس الصناعي ببريطانيا في دراسة هدفت إلى إظهار مدى فاعلية عملية الإعلام و الإرشاد المهني , حيث ركزت الدراسة على مساعدة الشباب لإيجاد المهنة المناسبة لهم , وعند المقارنة بين أولئك الذين استفادوا من الإعلام و اتبعوا نصائح مستشاري التوجيه كانوا أكثر رضا عن أنفسهم و لمستخدميهم من نظرائهم و هنا يتجلى دور الإعلام باعتباره الخلية النشطة في المدارس و مراكز التكوين المهني لتصحيح مسار طالب التكوين ، وفقا لما تقتضيه وضعيته و ظروفه , فالمستشار المعني بالإعلام والإرشاد المهني ينطلق من مراسيم تشريعية وقرارات قانونية لتحقيق أهداف وغايات .

لقد أصبح مفهوم الإعلام و الإختيار في ميدان التوجيه هدفا رئيسيا لعمل المختصين في التوجيه المدرسي و المهني، ويعمل هؤلاء على مساعدة المرشحين على تحقيق مستوى نضج عالي منأجل تأهيلهم للنجاح في حياتهم المستقبلية ، طالما أن مترشح اليوم لخوض غمار إختصاص ما , هو عامل الغد مرورا بتكوين مؤهل للولوج إلى عالم الشغل .

و في هذا الإطار نود كباحثين أن نبرز أهمية الإعلام في صنع القرار المهني المستقبلي للمتربص كفرد ،وعليه يجدر بنا أن نتساءل عن دور و إسهام الإعلام المتبع في قطاع التربية والتكوين المهني في تفعيل الإختيار الأنسب للتخصص من قبل المتمدرسين ومترشحي قطاع التكوين المهني ؟

ومن أجل ذلك طرحنا مجموعة من التساؤلات بالشكل التالي :

التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول دور الإعلام المدرسي و المهني في الإختيار الأنسب للتخصص الدراسي ؟

ويندرج ضمنه تساؤلين فرعيينجاءت صياغتهما كالآتي:

- **هلتختلف وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول دور الإعلام المدرسي و المهني في الإختيار الأنسب للتخصص الدراسي باختلاف الجنس ؟**
- **هل تختلف وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول دور الإعلام المدرسي و المهني في الإختيار الأنسب للتخصص الدراسي باختلاف الخبرة؟**

2)**فرضيات الدراسة** :تمثلت الفرضية العامة للدراسة فيما يلي :

- **تسهم طبيعة الإعلام المتبع في قطاع التربية و التكوين المهني فيالإختيار الأنسب للتخصص الدراسي و المهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه .**

وتنبثق عنها فرضيتان جزئيتان صيغتا كما يلي:

1) **تختلف وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول دور الإعلام المدرسي و المهني في الإختيار الأنسب للتخصص الدراسي باختلاف الجنس.**

2)**تختلف وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول دور الإعلام المدرسي و المهني في الإختيار الأنسب للتخصص الدراسي باختلاف الخبرة.**

03) أهمية الدراسة :النظرية –التطبيقية

إن لكل موضوع أهمية علمية و عملية توضح سبب التطرق له بالبحث والدراسة ، وأهمية دراستنا تأتي من أهمية الإعلام في قطاع التربية والتكوين والتعليم المهنيين ، إذ تعتبر من العمليات الأساسية التي يتولى القيام بها مختص مؤهل بغية مساعدة الفرد على إختيارمسار دراسي أو تكوين مهني والاستفادة من إمكاناته و قدراتـــه إلى أقصى حـد ممكن ، كما تكتسي العملية الإعلامية أهمية بالغة كـون أن الإختيار السليم لتخصص اليوم هو امتداد لمهنة الغد ،وأن مهمة الإعلام :الإختيار والتوجيه منصبة على جميع العوامل و

الظروف والأبعاد التي تؤثر في تعليم الأفراد و تأثير بعض العوامل مثل طبيعة العمل والظروف المحيطة به ...الخ على الفرد أثناء أدائه لوظيفته ، والمتمثلة في رضاه عن عمله .

4) أهداف الدراسة :تهدف الدراسة الحالية لما يلي :

- الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها –
- –الكشف عن طبيعة وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول دور الإعلام .
- الكشف عن الاختلافات بين مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول دور الإعلام باختلاف الجنس و الخبرة .
- تسليط الضوء على أهمية الإعلام ودوره في تبصير المترشح بذاته و قدراته .
- توعية و تحسيس القائمين بالتوجيه بأهمية العمل الإعلامي في تحديد المسار الدراسي و المهني المستقبلي للتلميذ والمتربص .
- العمل على تحسيس الجهات الوصية بضرورة العناية بالإعلام المهني للوصول إلى استغلال و استثمار الموارد البشرية في الحياة العملية .
- تحسيس المستشارين بأهمية الإعلام و نجا عته في خلق الاستعلام الذاتي لدى المترشح .

5) التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :تتمثل التعاريف الإجرائية للدراسة فيما يلي :

5-1الإعلام المدرسي والمهني: هو نشاط تربوي منظم و ممنهج يستخدم جملة من الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية ، أهمها مساعدة التلميذ على اختيار ما يناسبه من دراسة أو مهنة ، و الوصول به إلى بناء مشروعه المستقبلي ، فالإعلام المدرسي ادن هو تقديم المعارف الضرورية للتلميذ التي تعطي معنى لتصوراته حول نفسه. (دليل منهجي في الإعلام المدرسي ، 2000 ،ص5)**التعريف الإجرائي** :يعد بمثابة العمود الفقري في عمل مستشار التوجيه التقييم والإدماج المهني بمعية عون الاستقبال و أساتذة المؤسسة التكوينية ، و تهدف العملية إلى مساعدة مترشحي كل دورة تكوينية على إختيار التخصص المهني المناسب في مراكز التكوين المهني . وتتم هذه العملية عن طريق : حصص إعلامية على مستوى المؤسسات التربوية و نشر الدعائم الإعلامية من مطويات قصاصات إعلانات على مستوى المؤسسات العمومية للدولة، بالإضافة إلى تنظيم أبواب مفتوحة داخل و خارج المؤسسة التكوينية واستعمال الوسائل السمعية البصرية و المكتوبة (إذاعة ، تلفزة ، جرائد ،إقامة معارض داخل و خارج المؤسسة التكوينية ...الخ).

5-2الإختيار المهني:

يعرف لطفي طلعت إبراهيم الاختيار المهني "هو تفضيل الفرد لنمط معين من الأعمال لتحقيق الرضا عن العمل ". (لطفي طلعت ابراهيم ،1993 ، ص:72)

التعريف الإجرائي : هو القرار الذي يتخذه التلميذ أو المتربص الجديد بشأن مستقبله المهني الذي هو امتداد لمساره الدراسي ، من خلال إختيارشعبة أو تخصص من جملة التخصصات المبرمجة في الدورة التكوينية .

إن سلوك الإختيار هذا قد ينطلق من رغبة ذاتية ، أو ميل أو إستعداد أو من عوامل بيئية إجتماعية ، بحيث يمكنه هذا الأخير (الإختيار) من ممارسة مهنة ما مستقبلا ، يعتقد أنها مرتبطة بهذا التخصص ، على أن يتبع المقرر الدراسي التكويني حتى ينتهي به إلى المهنة المرغوب فيها ، منفقا في ذلك كل المجهودات المطلوبة للنجاح في هذا التخصص ثم في المهنة التي تشبع حاجاته وانتظاراته ، ولا يتحقق هذا إلا إذا كان الإختيار الأول سليما و موضوعيا ، بمعنى أنه يتناسب مع قدرات و إمكانات المتربص ، ومع الواقع المهني والفرص المتاحة أمامه .

5-3الدور :

الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ، ويسمى الدور المصرح ،كأن يتوقف أ على ب ، أو بمراتب ويسمى الدور المضمر كأن يتوقف أ على ب و ب على ج و ج على أ

(الجرجاني ،2016 ،ص11)

التعريف الإجرائي : هو ما يقوم به كل فرد(مستشار توجيه) من وظيفة أو مهام منوطة به ، باعتباره عنصرا في تنظيم أو مؤسسة ما ، إذ أن كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها .

7/ الدراسات السابقة :

1-دراسة مرابطين و زاهي سنة 1995 ، وكان الهدف منها هو تحليل ممارسات وواقع الإعلام والتوجيه المهني في الجزائر، و التعرف على المشاريع المدرسيـــة للأفراد من جهة ، ومدى إعلام هؤلاء حول التكوين المهني من جهـة ثانية ، وتمثلث عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط و تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و المتربصون في التكوين المهني ، حيث بلغ حجم العينة 3429 فردا ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراســـة و اعتماد إذاتي الاستمارة و المقابلة لجمع المعلومات وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

-التوجيه الممارس يقوم على النتائـــج المدرسية و الحـصص ، و لا يؤديإلى رضا تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عـن توجيههم خاصة شعب التعليم التقني .

-بالنسبة لتلاميذ السنة التاسعة أساسي فإن الاختيارات المهنية لم تكن إلا رغبات حددتها المؤشرات الاجتماعية، وعليه فإن الإعلام والتوجيه سواء كان مدرسيا أو مهنيا تقلص إلى نشاط إداري .

2- دراسة أخرى لنفس الباحثين سنة 1996 قام نفس فريق البحث بدراسة تتبعيه شملت 200 متربصشمإختيارهم بطريقة عشوائية و يمثلون (06) مراكـز تكوينية، هدفت إلى الكشف عن مشاريع التكويـن عند المتربصين من خلال قياس مستوى النضج لديهم منطلقين من الفرضيات التالية :

-إن توفر المتربـص على مستوى منخفض من النضج المهني ، يعني إحتمـال نجاحه في مشروع التكوين المتبع مـن طرفه يكون ضعيفا.

-إن المتربصيـــن الذين اختاروا بأنفسهم التخصص المهنـي المتبع ، يتوفرون على مستوى نضج مهني أعلى مـن المتربصين الذين التحقوا بالتخصص ليس على أساس إختيار شخصي ، إنما بسبب ضغط الوالدين ، أو المعارف أو بسبب عدم وجود لديهم أي فرصة أخرى ، وقد توصل الفريق إلى النتائج التالية :

-أن 47/ من العينة لم يلتحقوا بالتكوين على أساس شخصي .

-توجد علاقة إيجابية بين التحصيل كمؤشر على بذل الجهد و مستوى النضج المهني لدى المتربصين .

– إنالمتربصين الذين التحقوا بمشروع التكوين على أساس شخصي لديهم نضجا مهنيا أعلى من الذين التحقوا تحت ضغط الأسرة أو لسد فراغ .

– إن أغلب المتربصين الذين تحصلوا في بداية التكوين على درجات أقل من المتوسط في مقياس النضج المهني تركوا مشروع التكوين قبل انتهائه ، في حين أن الذين تحصلوا على درجات فوق المتوسط واصلوا التكوين ولم ينقطعوا حتى النهاية .

3- دراسةالأستاذ إسماعيل الأعور2015 ، هدفت إلىمعرفة و استكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الإختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وقد بلغ حجم العينة 130 تلميذ و تلميذة من الصف الأول ثانوي باختلاف الجذع المشترك ، و قد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد تم استخدام النسب المئوية لغرض المعالجة الإحصائية وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- أن للإعلام المدرسي دور ضعيف في حث التلميذ على الاستعلام و البحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية .
- للإعلام المدرسي دور واضح في مساعدة التلاميذ على معرفة و استكشاف قدراتهم و إمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية .
- للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة الأفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل .

4- دراسة محمد خلاصي : 2005م تحت عنوان " اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو المهن " ، حيث هدفت إلى معرفة كيفية إختيار المترشحين لمؤسسات التكوين المهني لتخصصاتهم ، ومعرفة طريقة انتقاء المترشحين في قطاع التكوين المهني من حيث متغيرات الجنس ، النمط التكويني و المستوى التعليمي ، فيما يخص اتجاهاتهم نحو المهن ، ومختلف العوامل المؤثرة على اختياراتهم ، ونظرة المتربصين لتخصصاتهم ، وقد شملت عينة الدراسة 380 متربص، موزعين على أربع مؤسسات تكوينية في ولاية عنابة ، منتهجا في ذلك المنهج الوصفي ، وقد اعتمد على أدوات بحث متمثلة : في بناء مقياس يحتوي على 59 عبارة موزعة على 05 أبعاد : 1-النظرة الشخصية للتخصص (المهنة) 2-علاقة التخصص بالقدرات 3- العوامل المؤثرة في الإختيار 04-الإختيار و المشروع المهني 05- الإختيار و التكيف ، وقد تم عرض النتائج حسب النسب المئوية ، بالإضافة إلى حساب كا2 لمعرفة دلالة الفروق بين مختلف المتربصين ، فيما يخص المتغيرات المقاسة في الدراسة ، وتوصلت إلى النتائج التالية :

-أن المتربصين راضون عن تخصصاتهم ، و أنهم اختاروا التخصصات وفقا لقدراتهم و ميولا تهم ، لكن في نفس الوقت يعاني هؤلاء المتربصون من نقص في المعلومات عن مختلف المهن ، وعدم وجود مشاريع مهنية واضحة في أدهانهم . (محمد خلاصي ، 2005/2004 ، ص :137) .

التعقيب على الدراسات السابقة :

- إن أهم ما توصلت إليه الدراسات ، هو أن التوجيه لا يراعي الإختيار بقدر ما يركز على النتائج و توزيع التلاميذ حسب نظام الحصص ، وعليه تقلص دور الإعلام و التوجيه وأصبح دو صبغة إدارية محضة . كما أشارت الدراسات أن المتربصين الذين التحقوا بمشروع التكوين على أساس شخصي لديهم نضج مهني و استعلام ذاتي أعلى من الذين التحقوا بالتكوين تحت ضغط الأسرة أو لسد فراغ ، كما خلصت بعض الدراسات في نتائجها إلى أن الإعلام المدرسي له دور ضعيف في حث التلميذ على الاستعلام و البحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية ، ومرد ذلك إلى غياب مادة دراسية في المقرر السنوي للمتمدرس تدعى الإعلام المدرسي ترافق المتمدرس طيلة أطوار مساره الدراسي من شأنها أن ترسم له معالم مشروع مهني مستقبلي .

وفي سياق أخر تؤكد بعض الدراسات أن للإعلام لمدرسي والمهني دور في مساعدة التلاميذ على استكشاف قدراتهم و إمكاناتهم التي تؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات ، كما أن له دور بارز في توضيح الأفاق المستقبلية لمختلف التخصصات في سوق العمل ، ومع ذلك نجدهم يعانون من نقص في المعلومات عن مختلف المهن وغياب مشاريع مهنية واضحة .

من خلال ما سبق ، يمكن القول أن الدراسات السابقة مكنت من الوقوف على المتغيرات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة من جهة ، ومن جهة ثانية ثبت خلال هذا العرض أنه لم تصادف الطالب أتناء بحثه أي دراسة سابقة شملت متغيرات الدراسة الحالية لدى العينة المختارة و هذا ما يؤكد جدة الموضوع.

الفصل الثاني: الإطار النـــــظري للدراسة

تمهيد:

1. مفهـــــوم الإعـــــــــلام
2. مفهـــوم الإعـــلام المهنـي
3. مراحـــل الإعـــلام المهنـــي
4. وسـائـــل الإعـــلام المهنـــي
5. العوامل المؤثرة في الإعلام المهني
6. تعريـــــــف الإختيـــار
7. مفهـــوم إختيار التـــخصص
8. تعريف الاختيـار المهنـــــي
9. أسس الإختيار المهني وأهدافه
10. العوامـل المؤثـرة في الإختيـار المهنـــي
11. خطـــوات التخطيط للاختيار المهنـــــي
12. المساهمات النظرية حول الإختيار المهني
13. مستشار التوجيه، الإعلام ، التقييم و الإدماج المهني
14. مفهوم مستشار التوجيـه
15. صفات مستشار التوجيـه
16. مهام مستشـــار التوجيـــه
17. علاقات مستشار التوجيه
18. خـلاصـــــة الفصـــــل

تمهيد:

لقد أصبح إختيار المهنة المناسبة في الوقت الحاضر أمرا هاما ومعقدا في آن واحد , نظرا للتطور السريع الذي يشهده العالم وما يترتب عليه من تعدد في التخصصات المهنية وتطورها ، فأصبح الإعلام المهني المدروس والذي يعمل على إيصال المعلومات المتعلقة بالإختياروامن ثم القرار المهني أمر بالغ الأهمية، وعليه فقد ساهم الإعلام في تطور المجتمع في شتى مجالات الحياة، بما فيها ميدان التكوين المهني حيث استعمل كنشاط في البيئة التكوينية من خلال مخطط هادف يتولى تنفيذه مستشار التوجيه التقييم والإدماج المهنيين في إطار المهام المسندة إليه قبيل كل دورة تكوينية .

ولما كان الإعلام هو العمود الفقري في عمل المستشار فقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الإعلام والإعلام البيداغوجي،مراحلالإعلام ،وسائل الإعلام المهني ، العوامل المؤثرة في الإعلام المهني ، ثم خلاصة للفصل

1– مفهوم الإعلام :المقصود بالإعلام : (عملية إرسال واستقبال معلومات , أو إرسال رموز يتم تبادلها بين الأشخاص بطريقة مباشرة) (English and English . 1958p 207)

و هي العملية التي أوجزها لاسويل Lasswell 1948في عبارته الشهيرة : منيقول؟ يقول ماذا؟ ولمن ؟وكيف ؟ وبأي وسيلة ؟ وبأي تأثير؟ ويتضح من هذا التعريف التأكيد على عملية التخاطب كعملية أساسية يقوم عليها الإعلام .

كما عرف مفهوم الإعلام تطورا كبيرا وفقا لتغير الحياة الاجتماعية ، ومرد ذلك إلى الدور الفعال الذي يلعبه في المجتمع العصري ، فيعرفه عبد اللطيف حمزة على أنه : تزويد الناس بالأخبار و المعلومات و الحقائق الثابتة .

(زهير احدادن ، 1993 ، ص: 14)

ويذهبفرناد يرو في تعريفه للإعلام على أنه : نشر الوقائع و الآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور ، أو بصفة عامة بواسطة جميع العلاقات التي يفهمها الجمهور.(نفس المرجع السابق ، ص:14

مما سبق يتضح من التعاريف السالفة الذكر أن العمليةالإعلاميةبالإضافةإلى عناصرها الأساسية من مرسل و مستقبل ورسالة فهي ترتكز أيضا على عاملين أساسيين وهما : الصيغة و شيوع الخبر ، أما الصيغة فهي تشير إلى نوع الوسيلة المستعملة ، أما شيوع الخبر من خلال جعله معرفة عند عدد كبير من الناس .

وهكذانجدأنالإعلام عملية يترتب عليها تأثير فعلي في سلوك الفرد و الجماعة ،ويرى أوتوجورت" أن الإعلامهوالتعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، ولروحها ، و ميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه ". (أمال أحمد ، يعقوب ، 1989 ، ص: 205)

ومنه يمكننا أن نستخلص تعريفاشاملاللإعلام ، بأنه عملية تفاعلية تتم بين المرسل والمستقبل ، و يكون التركيز على المرسل بحكم أنه يقوم بتقديم معلومات و أخبار تتميز بالوضوح و الدقة مع الاهتمام بمصدر الخبر وتهدف العملية الإعلامية في الأخير إلى التوافق الاجتماعي و المهني للفرد ، مع تكوين رأي صائب خاص بالمستعلم.

2- مفهوم الإعلام المهني :هو تلك العملية التي يتولى الإشراف على تخطيطها و تنفيذها مستشاري التوجيه بمؤسسات التكوين المهني والمدرسي ، كما يعرف الإعلام في المجال البيداغوجي على أنه : تزويد الفئة المستهدفة بالمعلومات اللازمة و الكافية حول الفرص التكوينية و المهنية التي بإمكانهم اقتحامها في المستقبل.(عبد الحميد ، سيد مرسي ، 1976 ،ص : 66). .

وعرفه بوسنة وزاهي وشريفاتي سنة (1995) على أنه :"إعطاء للمعنيين معلومات فعلية وموضوعية حول العالم التكويني و المهني وحول أنفسهم (محمد مقراني ، محمد العابد ميحي ، 1998 ، ص: 7)

مما سبق نصل إلى تعريف إجرائي لمفهوم الإعلام المهني على أنه :تلك العملية التي يقوم بها مستشار التوجيه و التقييم والإدماج المهنيين بمساعدة عون الاستقبال بغية مساعدة المترشحين على إختيار التخصص المهني المناسب لقدراتهم والذي يستجيب لرغباتهم و تطلعاتهم ، وذلك من خلال طرق عدة منها ، الحصص الإعلامية ، المطويات ، الأبواب المفتوحة على المؤسسة ، خلية الإعلام و التوثيق ...الخ.

3- مراحل الإعلام المهني :يمر الإعلام المهني بمراحل عدة منها :

- تنظيم الإعلام : يشكل التخطيط و التنظيم الجيد لحركية المعلومات ومدى اقبال و تجاوب الجمهور للاطلاع على إمكانات التكوين المتاحة عامل ثقة لما تحتله المؤسسة من مكانة لدى محيطها ، و تعزيزا لهذه الثقة و الفعالية يجب أن يرتكز العمل الإعلامي على :
- -التحكم الجيد في تخطيط و برمجة عروض التكوين .
- -تحديد أهذاف دقيقة لكل معلومة يراد تبليغها .
- - ضمان الحق في التبليغ و صحة المعلومات الموزعة
- - إختيار مدروس لطرق ووسائل التبليغ

1-1على مستوى مديرية التكوين المهني :

- بالنظر للأهمية التي يكتسيها تنظيم النشاط الإعلامي على مستوى مديريات التكوين المهني ، ولاعتبارات تتعلق أساسا بضمان استمرارية إنتاجالمعلومات ، السهر على توزيعها وتقييم مردوديتها ، تنشأ لجنة للإعلام.

أ/مهام اللجنة : تتكفل اللجنة بـ :

- - جمع و تحليل المعلومات .
- - تسطير برنامج إعلامي ومتابعة تحقيقه ميدانيا .
- - تقييم مردودية حركية المعلومات ،ونشاط المؤسسات.
- - خلق جسور إعلامية مع الشركاء الرئيسيين للقطاع (قطاع التربية ، قطاع الشبيبة و الرياضة ، الحركة الجمعوية ، المؤسسات الاقتصادية ...الخ)

ب/تنظيم اللجنة :تتشكل لجنة الإعلام التي يرأسها مدير التكوين المهني من :

- مدراء مؤسسات التكوين المهني
- رئيس مصلحة تنسيق التوجيه و التكوين المهني
- مستشارو التوجيه ، التقييم و الإدماج المهني
- كما يمكن لرئيس اللجنة توسيع المشاركة إلى كل الهيئات والمؤسسات والجمعيات التي يرى إمكانية مساهمتها لاسيما ممثلو قطاع التربية ،والشباب و الرياضة.

1-2/ على مستوى مؤسسة التكوين المهني :

أ/ مكتب الاستقبال ،الإعلام و التوجيه : يشكل مكتب الاستقبال ، الإعلام و التوجيه الواجهة الحقيقية للمؤسسة التكوينية ، باعتباره المنبع الرئيسي لكل النشاطات الإعلامية للمؤسسة التكوينية ، وعليه فله من العناية و الأهمية التي تسمح للقائمين عليه بأداء مهامهم على أحسن صورة ، لاسيما من خـلال : تجهيزه بالوسائل الضرورية التي تضمن السير الحسن و التكفل اللائق بالجمهور ، علاوة على تأطيره بعـون تتوفر فيه شروط منها : حسن الاستقبال و التعامل ، سلامة النطق ، ديناميكية في العمل ، حسن المظهر و السلوك ، بالإضافة إلى المعرفة و القدرة على التحكم في المعلومات المتعلقة بقطاع التكوين المهني .

و من مهام عون الاستقبال :

- توزيع معلومات حول فرص التكوين .
- المبادرة في نشر المعلومات في أماكن تواجد الشباب .
- ضمان تسجيل المترشحين واستلام ملفـــاتهم.
- الاتصال بالمؤسسات و الجمعيات و تزويدها بالمعلومات .
- معالجة البريد الوارد و الصادر لمكتب الاستقبال .
- التكفل بسجلات التسجيل .

ب/لجنة الإعلام التوجيه و الانتقاء: تنشأ على مستوى كل مؤسسة تكوين مهني لجنة للإعلام ، التوجيه و الانتقاء ومهامها فيما يخص الجانب الإعلاميما يلي :

- جمع و تحليل المعلومات حول مختلف أنماط التكوين .
- إعداد برنامج إعلامي محدد الأهداف،المواعيد ، طرق التنفيذ ، و المشرفين على متابعة تجسيده.
- تطويـــر الإعـــلام الجواري لاسيمـــا :
- استعمال وسائل النقل كوسيلة للإشهار.
- برمجة أشرطة سمعية بصرية تعرف بما يوفره قطاع التكوين المهني .
- استعمال الإذاعـات المحلية و الجرائـــد .
- المشاركة في التظاهرات المحلية و الجهوية .
- تنظيم زيارات لصالح تلاميذ المؤسسات التربوية داخل المؤسسات التكوينية .
- **ج/تنظيـــم اللجنـــة:** تتشكل هذه اللجنـة التي يرأسها مدير المؤسســـة من :

- مستشار التوجيه ، التقييم و الإدماج المهنيين .
- مدير الدراسات بالنسبة للمعاهد و النواب التقنيون و البيداغوجيون بالنسبة للمراكز .
- المراقب العام .
- من ثلاثة إلى أربعة مكونين يختارهم مدير المؤسسة .
- مدير الإدارة و المالية بالنسبة للمعاهد ،و المقتصد بالنسبة للمراكز ، كما يمكن لرئيس اللجنة توسيع المشاركة إلى كل الهيئات ، المؤسسات و الجمعيات التي يرى إمكانية مساهمتها.

- **4- وسائل الإعلام المهني على مستوى المؤسسات التكوينية:** وتشمتل وسائل الإعلام في :

- **1الحصص الإعلامية** : تعتبر الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه لصالح المترشحين بالغة الأهمية ، حيث تهدف إلى تزويد الفئة المستهدفة بمعلومات واضحة و مفصلة حول قطاع التكوين المهني بصفة عامة ، وحول التخصصات بصفة أدق ، للإشارة فإن تلامذة المنظومة التربوية خاصة منهم المقبلون على اجتيـــاز الامتحانات الرسمية نصيب من هاتــه الحصص وهم المستهدفون بالدرجة الأولى .
- **2 الأبواب المفتوحة على المؤسسة** :وهو شكل من أشكال العمل الإعلامي ، حيث يتم تنظيم الأبواب المفتوحة بصفة دورية ، وتهدف العملية إلى تعريف الجمهور الواسع والوافد إلى المؤسسة بالقطاع و بخدمات القطاع .
- **3 إعداد سندات إعلامية** : من مطويات و قصاصات مع ضمان تبليغها للفئة المستهدفة.
- **4 الإذاعة و التلفزيون** :باعتبارهما مصادر مؤثرة ووسائل عصرية و سريعة و متداولة لدى معظم الأفراد يتم التركيز عليهما في العمل الإعلامي .

5-العوامل المؤثرة في الإعلام المهني : يلعب الإعلام المهني دورا كبيرا في مساعدة الفرد على إختيار مساره المهني إلا أن هذاالإعلاملا يكون ناجحا إلا إذا اهتم بالمصادر التي تتدخل في تأثيرهاعلىشخصية المتربص وهذا انطلاقا من البيت وصولا إلى التكوين المهني مرورا بالمدرسة ، لذا وجب على مستشار التوجيه أن يولي اهتمام و رعاية إلى كل ما يمكنه أن يؤثر على العمليةالإعلامية.

أ/الأسرة :حيث تلعب دورا هاما لا يستهان به في تكوين شخصية المراهق و تنشئته اجتماعيا ، ومنه قد يكون لها الأثر في توجيهه بطريقة أو بأخرى نحو إختيار مهنة من المهن ، فنظرا للتغيير السريع الذي يحدث في عالمنا اليوم من تطورات علمية و تغيرات سريعة للأفكار ، فالأسرة بدورها تعمل على تغيير أفكار أبنائها ومعلوماتهم عن عالم الشغل حيث تساعدهم على فهم أنفسهم وانشغالاتهم حتى يختارون مهنة مستقبلية تتوافق

معمتطلباتالمجتمع(IsambertK1968p :88) وبهذا تعتبر الأسرة جزاء أساسيا يساهم في تكوين مشروع المتكون بواسطة التربية التي تمارسها و التجارب التيتسمح بها و الحوافز التي تمنحها للفرد ، هنا يبرز دور المستشار إذ يتوجبعليه العمل مع الأولياء بتزويدهم بالمعلومات و الشروحات الوافية التي من شأنها أن تساهم في توجيه أبناءهم . permartin(1982).p :142)

ب/المحيط المدرسي :باعتبار أن التلميذ ينطلق من المحيط المدرسي في إختياره لمساره الدراسي، و في بناء مشروعه المهني ، فان للمستشار دور بالتنسيق مع المكون في التكفل بالتلميذ وتوجيهه توجيها يراعي قدراته العقلية وطموحاته المستقبلية .

- **ج/الأصدقاء** :إن التفاعل الذي يحدث بين التلميذ و بين محيطه المدرسي له أثر على تكوين تصور الطفل لمستقبله ، فالأصدقاء في الوسط الدراسي مصدر هام يستمد منه التلميذ معلومات حول المهن المختلفة ، وغالبا ما يلجأ التلميذ إلى زملاء الأقسام العليا يبحث و يسأل زملاءه عن المعلومات التي يراها ضرورية له ، لذا فإن جماعة الزملاء تعتبر مصدر هام يمنح التلميذ المعلومات الضرورية في تحديد مستقبله(permartin(1982).p :142).

خلاصة :

يبدو من خلال هذا الطرح ، أن المنظومة التكوينية أولت عناية واهتمام كبيرين للجانب الإعلامي لما لهذا الأخير من بالغ الأثر في بناء و تحقيق المشاريع المهنية المستقبلية للمتربصين ، و من أجل بلوغ هذا الهدف من قبل مستشار التوجيه كان جدير بالباحث أن يتطرق في هذا الفصل إلى مهام ودور مستشار التوجيه ثم مفهوم الإعلام و الإعلام البيداغوجي ، و توضيح مراحل الإعلام المهني ووسائله ، و العوامل المؤثرة فيه قبل أن تتبلور الفكرة من قبل المترشح ومن ثم اتخاذ القرار نحو الوجهة التكوينية .

تمهيد :

لاشك أن للإختيار المهني أثر بالغ الأهمية في شخصية الفرد و في حياته الحاضرة و المستقبلية ، فهو قرار مصيري حاسم يحيل الشباب إلى طاقات خلاقة ومنتجة ، كما يحقق الإختيار المهني كثيرا من المنافع الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية ، و أن الإختيارالخاطئ قد يؤدي إلى سوء توافق الفرد مع عدم القدرة على مسايرة المجتمع بما فيه من معايير و أعراف و تقاليد و الخروج عليها و الصدام معها .

وكما أن الإختيار المهني الصحيح قد يحدث أثر ايجابي في حالة الفرد الصحية و يجعله فرد متوافق يخلو من الصراعات الداخلية الشعورية و اللاشعورية و يتحلى بقدر من المرونة ، ويستجيب للمؤثرات المهنية باستجابات ملائمة .

ويقول سوبر (Supper) أن الأفراد يميلون إلىإختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهومهم عن ذاتهم ، و التعبير عن أنفسهم ، أو نتيجة ما يتمتع به الفرد من سمات في شخصيته .

وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم إختيار التخصص ، تعريف الإختيار ، أسس الإختيار المهني وأهدافهثم العوامل المؤثرة في الإختيار المهني ، خطوات الإختيار المهني و من ثم المساهمات النظرية حولالإختيار المهني وأخيرا خلاصة الفصل.

8- تعريف الإختيار :

يعرف سلاميSillamyالإختيار على أنه :"القرار الذي من خلاله تقبل إمكانية الفرد في نشاط معين , مع العلم أنه يتطلب مشاركة جوانب شخصية الفرد"

ويعرفه ألبوAlboعلى أنه " الانخراط الحر المبني على الرضا نتيجة معرفة لأسباب أي الأخذ بعين الاعتبارإمكانات الفرد , ومعطيات العمل والمضمون الاقتصادي والاجتماعي " (حورية عمروني 1996 , ص: 101).

مما سبق يتبين لنا أن (Albou)زيادة على تعريفه للإختيار على أنه القرار الذي يتخذه الفرد بقبول فرصة من الفرص , فقد ربطه أيضا بشرطين أساسيين هما :

1) ضرورة توفير الحرية للفرد أثناء صياغة إختياره.

2) رضا الفرد التام عن إختيارهنتيجة معرفته لأسباب إختياره المتمثلة في أخذ الفرد لإمكانياته بعين الإعتباروكذلك معطيات عامل الشغل أثناء صياغة الإختيار .

9- مفهوم إختيار التخصص:

بما أن المتربص يختار تخصصا مهنيا للتكوين فيه , فهو بذلك يختار المهنة المستقبلية التي يطمح أن يوصله إليها تخصص مهني , لهذا فقد حاولنا تغطية هذه النقطة بالتطرق إلى مفهوم الإختيار بوجه عام ثم الإختيار المهني بوجه خاص , كون هذا الأخير يحمل في طياته المعنى العام الذي تتطلع إليه دراستنا .

10- تعريف الإختيارالمهني :

تعريف مجلة العلوم الإنسانية : عرفت مجلة العلوم الإنسانية الإختيار المهني من خلال استعراض أهم النظريات التي شرحت سلوك الإختيار المهني والتي يمكن تصنيفها إلى تناولين :

1- التناول التحديدي : Approshedeterministe

يعتبر الإختيار المهني حسب هذا التناول حدثا أنيا يمكن تحديده من خلال المطابقة بين خصائص الفرد ومتطلبات المهن , ومن أبرز المساهمات التي تندرج ضمن هذ الإختيار نذكر أعم *Holland *, Ann*, roe.

2- التناول التطوري :

وينظر إلىالإختيار المهني على أنه : سيرورة تطورية عبر الزمن , تؤدي إلى بلورة إختيارات ومشاريع الفرد , وأهم النظريات التي تناولت هذا الاتجاه هي : نظرية جينز برع Ginzbergونظرية سوبر Supper

يرى علماء الاقتصاد : أن ظهور الوظائف الجديدة يتطلب قدرات واستعدادات مهارات معينة تختلف عن متطلبات المهن القديمة .

أما علماء الاجتماع :فيرون أن الإختيار المهني يتحدد وفقا للمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة , والدور الذي يلعبه التوجيه المباشر وغير المباشر من خلال التنشئة الاجتماعية .

أما من وجهة نظر علماء النفس: فإن عملية الإختيار المهني هي جانب من السلوك الإنساني , الذي يتأثر بشخصية الفرد وصفاته الجسمية والنفسية غالبا ما يكون الإختيار المهني استجابة للحاجات الإنسانيــة , وهو يرتبط بقدرات الفرد واستعداداته وخبراته وميوله .

ويذهب فروم Froom 1964إلىاعتبار أن التفضيل المهني هو الإجابة التي يتلقاها المرشد من قبل الطالب عن سؤال : ماهي المهنة التي تود أن تدخل إليها أو تسير فيها ؟

بذلك فإن التفضيل المهني يختلف عن الانتقاء المهني حيث أن انتقاء مهنة تضمن جانب سلوكي كلي أوسع من مجرد التعبير اللفظي وهو يعكس تصرف الفرد وقبوله للنتيجة (وهذا ما يصطلح عليه بالرغبة في المنظومة التربوية الجزائرية)

انطلاقا من مجمل التعاريف الاصطلاحية التي ثم عرضها تستخلص تعريفا إجرائيا" لاختيار التخصص الدراسي المهني حسب هدف الدراسة على النحو التالي : أنه عملية إختيار المترشح لتخصص تكويني معين ضمن البدائل المقترحة أمامه من بين مجموعة التخصصات التكوينية, هذا الإختيار الذي يكون ناتجا عن بناء الأفكار وتصورات ذهنية وإدراكية التي تكونت لديه نتيجة تفاعله في محيطه في إطار العلاقات والمواقف التي تحددها الخبرة السابقة والذاتية التي تجعله يختار مسارا دراسيا وتكوينيا يعتقد أنه مرتبط بالمهنة التي سيمارسها .

وفي هذا الصدد تشير أحميدة سهام إلى مفهوم تربية الإختيارات و هي مقاربة تربوية في الارشاد و التوجيه المدرسي ، بواسطة برنامج يتضمن جلسات تهدف إلى مساعدة الطالب على التفكير و إعطاء معنى أكثر لحياته ، يتعلم فيها كيفية توظيف المعرفة و الانفتاح من أجل فهم أوسع لمحيطه الاجتماعي و الدراسي ، و التعرف على الواقع ، و بالتالي التعرف على نفسه أكثر و التعرف على الأنماط المتعلقة بالوظائف والحرف و المهن ليستقر في الأخير على إختيار مهني محدد، وذلك عن طريق بناء مشروع شخصي ، و هو عبارة عن الفعل الذي يريد تحقيقه في المستقبل .(**سهام ، 2004، ص9**)

أما علاقي كريمة فتذهب في تعريفها لتربية الإختيارات على أنها مجموعة أنشطة أو إجراءات عملية تربوية فردية أو جماعية تسمح للطلبة ببناء مشروع دراسي أو مهني ، من خلال تطوير قدراتهم ومعارفهم و اتجاهاتهم ودافعيتهم ، وتنمية المفاهيم الضرورية التي تسمح لهم بالقيام بإختيارات دراسية و مهنية مناسبة وناضجة مع التخطيط العلمي و الموضوعي للوصول إليها و تحقيقها.(كريمة ،2014،ص :21).

11- أسس الإختيارالمهنيو أهدافه :

حتى يختار الفرد مهنة معينة إختيارا سليما وواقعيا يحقق له قدرا من النجاح وجب أن يكون هذا الإختيار مبنيا على مجموعة من الأسس , المعايير والمبادئ التي يجب أخذها بعين الإعتبار وهي :

- عدم إختيار المهنة أو الدراسة لمجرد رأي شخص ما ناجحا فيها .
- أن يكون إختيار الفرد للمهنة أو الدراسة التي تكون أكثر ملائمة مع ميوله ,اتجاهاته , قيمه ، سماته الشخصية , مفهومه عن ذاته , تفضيلاته المهنية والدراسية , سوق العمل , قدراته الجسمية , النفسية , العقلية , الانفعالية, الاجتماعية والعمرية .
- الاهتمام بجمع معلومات وافية وشاملة عن الفرص المهنية (الدراسية) المتاحة أمامه وأن يأخذ بعين الإعتبار طبيعة العمل (الدراسة) مدى خطورته مكانه , العمال والرفاق الذين يعمل معهم وكل ما يتعلق بمتطلبات المهنة .
- ألا يختار الفرد مهنة جزافا ، بل يكون الإختيار نابعا عن قرار ذاتي و مستقل عن الآخرين ، ومبنيا على اتجاهات ايجابية ، وعن تقه بالنفس حتى يحقق الإشباعالذاتي لصاحبه.
- ان الإختيار المهني أو الدراسي هو مجموعة الحلقات المرتبطة ببعضها البعض و التي تتضمن : صاحب الإختيار ، توقعات الآخرين ، إمكانية النجاح و الفشل فيه ، التنازلات التي يمكن أن يقدمها الفرد إن لم يجد العمل الذي يريد الالتحاق به ، ومدى خطورة العمل و الخيارات المتاحة أمامه ،كلها سلسلة من الخيارات التي يجب أن تراعى أثناء اتخاذ القرار المهني .
- كما أن هناك العديد من العوامل المختلفة التي بإمكانها أن تتدخل في عملية الإختيار الدراسي و المهني منها : توقعات الفرد ، جماعة الرفاق ، وسائل الإعلام ، الجنس ، العرق ، روح المغامرة ، مستوى الطموح ، ومفهوم الفرد عن ذاته . (عبد الهادي عزت ،سعيد حسني العزة ، 1999ص :166)

إن الأفراد يتباينون في الطرق التي يتعاملون بها أثناء اتخاذ القرار ، سواء كان دراسيا أو مهنيا ، نظرا لتنوع البيئات و المواقف الحياتية و أنماط الشخصية فهناك بعض الأشخاص يحملون مفاهيم ايجابية ويستندون إلىذواتهم في إختياراتهم ، في حين نجد البعض الآخر عاجزا عن ذلك فيلجأ إلى الغير حتى يختار له.

إن عملية الإختيار المهني عملية مستمرة و متصلة ، لذا وجب أن تتاح للفرد حرية الإختيار في كل مرحلة من مراحله العمرية ، و أن يكون هناك توجيها دراسيا مهنيا في جميع أطوار حياته الدراسية ، فلكل مهنة مطالب يمكن أن تتغير مع مرور الزمن حسب الظروف المكانية و على اختلاف الدول و المجتمعات.

أهداف الإختيار المهني:

إن إختيار الفرد لمهنة المستقبل يبدأ بإختيار نوع الدراسة أو التخصص ، ولما كان الإختيار الدراسي هو إختيارا مهنيا في حد ذاته ، وجب مواجهتها في فترة مبكرة من مراحل التعليم . (صالح ،2005 ، ص: 38)

وسعيا إلى توافق الفرد مع التغيرات التي يعيشها اليوم ، بات من الضروري النجاح في عملية إختيار التخصص المهني ليكون فردا منتجا ، قادرا على تحقيق ذاته و توجيهها على أساس أن الاتجاهات الاقتصادية الحديثة تعتبر الإنسان العنصر الأهم لأي نمو و تقدم ، فهو غاية التنمية ووسيلتها وقوتها في جميع المجالات ، فبقدر ما يكونإختياره صحيحا بقدر ما يكون ايجابيا و فعالا. (مجلة المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، 1996 ، ص :56)

لذا فإن الوصول إلى أفضل الإختيارات الدراسية (التخصصات) المهنية مربوطا بجملة من الأهداف التي منها ما يعود إلى الفرد في حدذاته , وعلى صحته النفسية , ومنها ما يعود إلى المؤسسة الإنتاجية التي سيعمل بها في نهاية مشواره الدراسي أو التكويني ومن أهم هذه الأهدافنذكر :

- فتح أوسع المجالات لتحقيق الأهداف الدراسية والمهنية .
- فتـح أوســـع المجـــــالات والفـرص لتحقيق ذاتـــه .
- يسمح الإختيـــار السليم ببناء وتطوير مهارات الفرد.
- يسمح بتنميـة قدراتـــه .
- يعزز الإختيار من ثقة الفرد بنفسه .
- بناء صورة إيجابية عن الذات .
- تحقيق الميول والرغبات.
- تحقيق التوافق الدراسي المهني ومنه التوافق الاجتماعي.
- شعور الفرد بالرضا عن مهنته وعن نفسه .
- الشعور بالراحة النفسية ونمو الدافع القوي نحو الاستمرار والمواصلة .(د.رابح العايب،2003،ص:20)

12- العوامل المؤثرة في الإختيار المهني :

إن قرار إختيار المهنة هو من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته , وهي قضية فردية واجتماعيه .

فردية لأن إختيار الفرد لمهنة ما يحدد أمورا أساسية في حياته منها سهولة أو صعوبة حصوله على عمل معين واستمراريته في هذا العمل أو التوقف عنه , نجاحه أو فشله .

أما كونه قضية إجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويجدد حاجاته في المجتمع من العاملين في مختلف المجالات، وعند إختيار مهنة معينة يجب الأخذ بعين الإعتبار عدة عناصر منها الميول والاستعدادات والقدرات (صالح 2005 , ص: 57).

ويعاني الكثير من الأفراد عند إختيارهم لمهنة معينة الكثير من الصعوبات فالكثير منهم غير قادرين ولا راضين عن أعمالهم ، ولا شك أن قرار إختيار مهنة المستقبل يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته ، و أن مثل هذا القرار تزداد أهميته مع ازدياد عدد السكان و المهن المتوفرة و متطلبات الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و التكنولوجية ، مما يجعله قضية فردية و اجتماعية على حد سواء ،و من هنا كان الاختيار المهني و التخطيط له بصورة جيدة من العوامل الفعالة في تحقيق النجاح المهني و الرضا النفسي لدى الأفراد.

ومن أبرز العوامل المؤثرة في الإختيار المهني :

أ/تأثير الوالدين :إن نتائج البحوث في هذا المقام تثير قدرا من الجدل ، حيث يؤثر الآباء في إختيار أبنائهم بطرق عدة ، اد يرون بأنه من السهل أن تستمر العائلة في مهنتها ، كما أن الرغبة في التعويض ، كأن يحلم الأب بأن يكون طبيبا فانه يحقق ذلك الحلم من خلال أبنائه .

ب/تأثير الأقران :تشير الدراسات في دور الأقران في إختيار المهنة إلى نتائج متناقضة ، بعض الدراسات يؤكد أن للأقران و الأصدقاء دورا واضحا في توجيه بعضهم البعض لإختيار مهنة واحدة ، وذلك من باب استمرارية السلوك التعلقي ، وبعض الدراسات لم تثبت صحة هذا الغرض و أشارت أن أثر الوالدين يفوق أثر الأقران في توجيه و إختيار الأبناء لمهن محددة ، فقد أشار "**سيمون**"إلى أن أثر الوالدين في إختيار المهن أعلى من تأثير الأقران .(ياسين أحمد و آخرون ، 1999 ، ص:56) .

ج/الحيرة و التردد : لا يدهشنا أن نجد بعض المترشحين لدورات تكوينية مترددين وغير واقعيين فالاختيار المهني ، ومرد ذلك أن الفرص المهنية التي كانت أمامهم محدودة .

وعليه إن الاختيار المهني يتأثر بالفرص السانحة للتوظيف و التي تتحكم فيها الظروف الاقتصادية العامة في الدولة ، مما يدفع بالأفراد إلىإختيار أعمال لا تتناسب مع ميولهم و رغباتهم. (دويدار، 2000 ، ص : 134)

13- خطوات التخطيط للإختيار المهني:

يلاحظ في كثير من الأحيان أن الأفراد لا يختارون التخصصات الدراسية وفقا لأسس علمية و موضوعية ، أو يختارونها بناء على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات و موضوعات الدراسة التي تتضمنها و معرفة سهولتها أو صعوبتها ، مدى ملائمتها لقدراتهم و استعداداتهم و ميولهم و سمات شخصياتهم ، بل قد يقبل على دراسة معينة دون أن يكون على علم بمجالات العمل التي تؤهله لها هذه الدراسات ، وهناك الكثير من العادات الخاطئة في إختيار الفرد لمهنته ، من بينها إختيار الفرد المهنة نظرا لما تتمتع به من شهرة و بريق ، أو لما تجلبه بعد التخرج من عائد مادي وفير ، و قد يكون إختياره اماءة و تقليدا لزملائه وينسى أن هناك فروقا فردية تجعل ما يناسب فردا لا يناسب غيره ، و لمثل هذه الاتجاهات السلبية في إختيار المهنة أثارا ضارة بالفرد نفسه و بالمجتمع عامة .

و بناء على ذلك تتضمن عملية الإختيار المهني الخطوات التالية .

- مراعاة القدرات (نواحي القوة و الضعف)

الإلمام بعدد من المهن المختلفة من حيث المؤهلات التعليمية المطلوبة للمهنة ، قيمة الدخـل ، التدريب اللازم ، المكانة الاجتماعية للمهنة وما يتمتع به شاغلها من المزايا و الضمانات.(عبد الهادي (جودت—عزت وآخرون ، 1999 ص: 154) .

14- المساهمات النظرية حول الإختيار المهني :

يتفق معظم الباحثين في مجال التوجيه على وجود تصورين أو اتجاهين رئيسيين في تفسير سلوك الإختيار المهني ، حيث يتناول الاتجاه الأول " التناول التحديدي " و الذي يعتبر أن الإختيار المهني حدث اني يتحدد من خلال المطابقة بين خصائص الفرد وخصائص المحيط ، ويضم هذا الاتجاه عدة نظريات منها : نظرية "هولندHolland " ونظرية "رو ARoe" .

أما الاتجاه التاني فمبني على التناول التطوري للسلوك المهني ، ويصف بذلك مختلف السيرورات و المواقف التي من خلالها تنمو و تتبلور إختيارات الفرد ، و بما أن الاتجاه التطوري يركز على سيرورة الإختيار ، حري بنا أن نقف عنده لنستعرض أهم نظرياته .

أما التناول التطوري فيهتم بوصف مختلف السيرورات التي من خلالها تنمو إختيارات الفرد ، ويظهر جليا أن حسب"Per martinو Légères" 1988 أن هناك اتفاق حول خمسة (05) مراحل مهنية في حياة الفرد و هي :

1/ مرحلة النمو :"la croissance (من الولادة إلى سن 14 سنة)

تتسم هذه المرحلة بنمو كل إمكانيات الفرد بشكل سريع , كما يتمكن من معرفة ذاته وعلاقته بالعالم الخارجي ويحدد عن طريق التقليد والتشبيه ارتباطه ببعض المهن .

2/ الاستكشاف :l'exploration(14 سنة حتى 25 سنة).

وهي فترة البحث عن المعلومات الضرورية بالنسبة للفرد , كما تتميز كذلك هذه الفترة بتنوع وواقعية الميول وبداية التخمين في مهنة المستقبل .

3/ مرحلة التأسيس :Etablissement(من25 سنة حتى 45 سنة) .

وأهم ما يميز هذه المرحلة هو الممارسة الفعلية والاستقرار المهني والعائلي .

4/ مرحلة الصيانة :(Le maintient)(من 45 سنة حتى 60 سنة).

تعبر هذه الفترة عن النجاح المهني الذي اكتسبه الفرد , كالمكانة الاجتماعية , تحقيق الذات , وعن كل أنواع الرضا الناتجة عن العمل

5/ مرحلة الزوال : Le déclin () تتراوح هذه المرحلة مابين سن 60 و70 سنة .

بالنسبة للمهن ذات المجهود الفيزيقي وما بعد السبعين سنة بالنسبة للمهن ذات المجهود الذهني والإبداعي تتميز هذه المرحلة بارتفاع خاصية التخلي عن المهنة كذلك العزل النفسي والإجتماعي .

(pelletier D.Noiseux .EBujold. 1974.p07)

نظرية Ginsberg: يعتبر Ginsberg(1951) أول من أدرج المفهوم التطوري للإختيار المهني , إذ يرى أن الإختيار عبارة عن سيرورة نمو من خلالها تؤثر السلوكيات الماضية للفرد على القرارات الحاضرة والمستقبلية له .

وتتمثل أهم مبادئ نظرية Ginsberg كما يشير لها per martinو Légers(1988) فيما يلي:

- الإختيار المهني سيرورة نمو تمتد طول فترة المراهقة
- تعتبر هذه السيرورة إلى حد كبير غير ارتدادية , ويتحدد إختيار مهنة ما بالقرارات السابقة .
- تهدف هذه السيرورة إلى التوفيق بين حاجات الفرد وإرغامات المحيط الخارجي .
- الإختيار المهني ناتج عن ميكانيزمات شعورية وهذا عكس ما توصل إليه بعض الباحثون مثل Holland ,A.Roeالذين ركزوا كثيرا على التحليل النفسي في تفسيرهم لسلوك الإختيار , إذ يرون أن الميول والتفضيلات المهنية ترجع إلى عوامل لاشعورية .

وعن طريق تقنية المقابلة وتسجيل بعض الملاحظات على عينة من الذكور من طبقتين اقتصاديتين مختلفين طبقة ذات مستوى عال واخرى منخفض , توصل Ginsbergإلى تحديد ثلاثة مراحل لنمو الإختيار المهني وهي :

- **مرحلة الإختيارات الخيالية** : من 5 إلى 10 سنوات وتتميز بالقليد ولعب بعض الأدوار
- **مرحلة الإختيارات الوقتية** : وتمتد هذه المرحلة من سن 11 إلى 17 سنة وتتميز بنمو سريع لخصائص الفرد وتزايد في إدراكه لذاته وللعامل الخارجي , وتصبح مهنة ما ذات دلالة بالنسبة للفرد , ويزداد إحساس الفرد بهذه المشكلة نتيجة اكتساب المنظور والزمني الذي يساعده على الربط بين الأفعال الحاضرة والنتائج المستقبلية . لكن رغم هذا النمو تبقى إختيارات الفرد غير مستقرة ومؤقتة وترتبط أكثر ببعض العوامل وهي :
- **الميول** : بين سن 11 – 12 سنة يختار الفرد حسب ميوله مجالا معينا .
- **القدرات** : بين 13 – 14 سنة يكون الفرد أكثر واقعية وموضوعية في اهتماماته وإدراكاته للعوامل الخارجية .
- **القيم**: بين سن15- 16 سنة يتعرف الفرد على القيم ويحاول أخذها بعين الإعتبار عند الإختيار وهي قيم خاصة بالعمل , محيط العمل , ونتائج العمل على بعض المواقف لتجريب الميول , القدرات والقيم من أجل إتخاد قرارات ملائمة .

ب– مرحلة الإختيارات الواقعية : (**période des choix réalistes**).

توافق هذه المرحلة سن 18- 21 سنة فما فوق وتتميز باستقرار الإختيار واكتمال النضج كما يستعمل فيها الفرد كل الميكانيزمات التي تساعده على الإختيار الفعلي . ولهذا قسمها الباحث إلى ثلاثة فترات جزئية هي :

فترة الإستكشاف:(**Exploration**): وهي عملية البحث عن المعلومات الضرورية حول مهنة ما ، تظهر في هذه الفترة بعض السلوكات النفسية السلبية كالقلق ، عدم الأمن و عدم الارتياح **من أثر**الضغط الممارس من طرف المحيط على الفرد و ارغامه على إختيار مهنة ما مهما كانت الظروف.

فترة التبلور Cristallisation:وهي السيرورة التي من خلالها يصبح الفرد قادرا على اتخاد القرار ، بحيث تنتظم الميول و القيم بشكل مستقر يحاول الفرد التوفيق بين العوامل الذاتية و الواقع وذلك بتحديد أهدافه النهائية واتخاد قرارا حاسما حول مجال ما .

فترة التخصص (**Spécification**) : وهي أخر فترة يهدف اليها الإختيار ، وتعني الالتزام النهائي نحو مهنة محددة المعالم و ظهور سلوك المقاومة نحو أي توجيه مهني آخر .

نظرية سوبر(Super1969): تقوم على مبادئ أهمها : أن النمو المهني بمثابة سيرورة تمتد من الطفولة إلى الشيخوخة ، تتطور هذه السيرورة مع الزمن نتيجة لعوامل النمو و التعليم و التي تعتبر دليلا لسلوكيات الفرد .

و السيكولوجية التطورية للإختيار المهني حسب "سوبر" تنقسم إلى محاور تتميز كل مرحلة بعدد من المهام يجب أن يحققها الفرد من خلال نموه بالتوافق مع المعايير الاجتماعية ، و تعرف هذه الأطوار ب : Maturité vocationnelle.(نفيسة أحمد حسن ، 1975 ، ص 35)

وقد حدد سوبر خمسة أطوار كبرى في حياة الانسان هي :

الطور الأول : طور النمو ويمتد من الولادة إلى سن 14 سنة ، وفيها يبني الفرد صورة الذات حسب القيم الخاصة و تقييم الآخرين .

الطور الثاني : و هو الاستكشاف و تدوم من خمسة عشرة سنة إلى أربعة وعشرون سنة ، و فيها يشخص الفرد الميادين و المستويات الخاصة بالنشاط .

الطور الثالث : وهو طور التثبيت و يمتد من خمسة وعشرون إلى أربعة و أربعون سنة ، وهنا يلتزم الفرد بإختياره المهني .

الطور الرابع : ويمتد من خمسة و أربعون سنة إلى أربعة و ستون سنة و هو طور التثبيت ، حيث يحاول الفرد الحفاظ على مكتسباته .

الطور الخامس :بعد خمسة وستون سنة وهي طور التضاؤل في هذه المرحلة يبحث عن مصادر رضا أخرى . (محمد عثمان أحمد ، 1975 ، ص :91).

نظرية التحليل النفسي في الإختيار المهني :

تعد السنوات الأولى حرجة في منهج السيرة الذاتية للفرد ، حيث تمنح الأولوية لسجل اللاشعور ، وتحدد طاقاته الغريزية .(Abdallah loucif ,1989p11)

و في هذاالإطاريذهبأرنست جونزإلى القول أن الدراسات التي أجريت في التحليل النفسي قد هدته إلى أن الرغبات التي نكبتها في أعماقنا هي التي فرضت علينا إختيار المهنة التي سنمارسها في حياتنا المستقبلية ، فظروف النفس الداخلية هي صاحبة الكلمة الأخيرة في إختيارنا المهني و ليست ظروف حياتنا الخارجية و ما تتسم به من تقلبات وما تمثلهذه الأخيرة إلا الفرصة السانحة للقوى اللاشعورية كي تطفو على مستوى الشعور و تملي إرادتها عليه .

نظرية الإختيار المهني المبنية على السمات :

أما فيما يتعلق بنظرية الملامح فهي ترتكز على المتغيرات الشخصية المتعلقة بالاستعدإذات على مستوى التربية ، على الاهتمامات و على الملامح الشخصية . (عبد العزيز صالح ، 1975 ،ص :228).

إن شخصية الفرد تتشكل من الصفات الفيزيولوجية مثل : القامة ، اللون ، القوة ، الانتماء إلى نمط ثقافي...الخ ، هذه الخصائص تؤثر في حاجات الفرد و رغباته ، طريقة نظرته إلى العالم من حوله تحدد بطبيعة رد فعل الآخرين اتجاه مظهره و استعداداته الفيزيولوجية. (Mendras,Henri,p59)

نظرية الذات :

تقوم هذه النظرية على الإيمان بأن الفرد لديه عناصر القوة و القدرة على تقدير مصيره بنفسه وعليه أن يتحمل المسؤولية التامة للقيام بذلك.(جلال سعد، 1967 ،ص : 275).

وتعرف الذات بأنها التنظيم الدينامكي لمفاهيم الفرد وقيمه وأهدافه ومثله , والذي يحدد الطرائق التي يسلك بها ' فهي الصورة المنتظرة له عن نفسه ويمثلها أحسن تمثيل ما يطلق عليه الفرد لفظة" أنا "أو" نفسي " (نفس المرجع،ص: 275).

النظرية المبنية على الحظ والمصادفة في الإختيار المهني :

إن الشيء الأكثر أهمية في الحياة كلها هو إختيار مهنة , فالحظ يؤدي دوره في ذلك , مثلا إن ورث الفرد المهنة التي لم يتم التخطيط لها من قبل الأسرة أو نتيجة لاتصالات ظرفية وسريعة ومفاجئة والتي لم تكتب سابقا ضمن النماذج الثقافية للعلاقات الاجتماعية بإمكانها التأثير في توجيه حياة فرد ما (André ,Raffestin1997,p66.).

وبإمكان المصادفة كذلك أن تأخذ شخصا ما يكون الوحيد في أسرته رغم فقرها تستطيع هذه الأخيرة أن توفر له كل الإمكانات لإيصاله إلى أرقى المراكز الإجتماعية ويتم إختياره المهني دون صعوبات .

نظرية الإختيار المهني المبنية على العوامل السوسيولوجية الثقافية والاقتصادية :

إنطبيعة العمل ومصدر الدخل وإمكانية الحصول على السلع والمعايير الأساسية والتي تحكم العلاقات الإقتصادية بين الناس أساسيين عند معظم الأسر . (سناء الخولي ,1984 , ص 129)

ويكتسب الناس أنماطا معينة من السلوك تتصل بأنواع الطبقات الإجتماعية التي ينتمون إليها , أو أسلوبا محدودا في الحياة عن طريق الخبرات التي يتزودون بها .(أو لسن إ دوارد , 1984 , ص 107)

تعد الأسرة أهم مؤسسة مجتمعية , فهي المكان الطبيعي لتربية الأطفال وتزويدهم بالعوامل النفسية والثقافية اللازمة لنموهم وحمايتهم .(د. رابح تركي , 2001 , ص 261)

ومن ثم فإن السنوات الأولى لحياة الطفل في الأسرة , ثم حياته في المدرسة تعد كلها سنوات حرجة في تكوين سلوكه , هذه السنوات لها دخل كبير في تحديد الأنماط الخاصة بالمهن التي يتطلب احترافها .

ويفترض التحليل السوسيولوجي الحديث أن الطبقة الإجتماعية لا ترجع أهميتها إلى مجرد أنها تؤثر في المستوى التربوي أو المهني , بل ترجع فائدتها لتأكيدها الحقيقة القائلة بأن التفاعل المعقد لكل هذه المتغيرات مجتمعة يخلق ظروفا أساسية مختلفة للحياة في المستويات المختلفة للنظام الإجتماعي .(سناء الخولي , 1984 , ص 238) .

فموقف الفرد يكون مرتبطا بالقيم السائدة في مجتمعه ... فتحقيق التطابق الإجتماعي ليس إلا في مواقف ملائمة مرتبطة بقيم وعاداتإجتماعية .(MEN DRAS , HENRT , P78)

ورغم ذلك للفرد ميول وهذه الميول لها قيمتها الحيوية في إختيار المهنة التي يرغب في مزاولتها , إلا أن هذه الميول وحدها غير كافية لتحديد نوع العمل الذي يصلح له , إذ أن قدرات الفرد واستعداداته وميزاته الشخصية إذ ا ما ثم مطابقتها مع مطالب المهن المختلفة فإنها تعطينا صورة واضحة عن أصلح عمل يمكن للفرد أن يقوم به بنجاح ولكن لنطمئن على تحقيق الهدف من إختيار المهنة يجب أن تكون الأساليب التي نتبعها مبنية على أساس علمي سليم .

نظرية آن رو AnnRoe

لقد تأثرت أن رو في نظريتها في الخيار المهني وذلك ب: Gardner Murphy جـاردنـرميـرفي لاستخدامها لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير و تتدفق من خلاله طاقة الأطفال نحو العمل ، كما تأثرت بنظرية ماسلو في الحاجات و العوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد الكبت و اللاشعور في نظريتهالتحليلية ، ورأت بأن للتنشئة الأسرية للطفل دورا أخر في عملية إختياره لمهنته (جودت عزت،سعيد حسني،2014،ص42).

خلاصة :

لاشك أن لعملية الإختيار المهني أثر عميق في شخصية الفرد , في حياته الحاضرة والمستقبلية , فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل , السعادة أو البؤس , العمل أو البطالة , كما يحقـــق الإختيـــار المهـــني كثـــيرا مـــن المنـــافع الاقتصـــادية والاجتماعيـــة والنفســـية

فمن الناحية الاقتصادية فإن وضع الفرد في الوظيفة المناسبة يؤدي زيادة كفايته واحتمال ترقية وزيادة أجره وارتفاع مستواه واستقراره في عمله , أما من الناحية الاجتماعية والنفسية فتحققان له المكانة الاجتماعية التي يطمح إليها وكذلك الرقي النفسي وعلى الغالب فإن الإنسان لا يختار مهنته نتيجة لعامل واحد بعينه , بل نتيجة تفاعل عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الإختيار , وقد تكون بعض تلك العوامل ذاتية تتصل بشخصية الفرد وتكوينه النفسي الفطري أو المكتسب خارجية تتصل ببيئته الاجتماعية والثقافية وبسوق العمل وإمكانيةالالتحاق بالمهن المختلفة وفرص التقديم فيها .

تمهيد: مستشار التوجيه

إن مهمة مستشار التوجيه ، التقييم و الإدماج المهني لا تقتصر أساسا على ما ورد في الدليل رقم : 99/01 المحدد لطرق و كيفيات تنظيم الإعلام و التوجيه بقدر ما تعتمد على نشاطات تكيف وفقا لخصوصية المؤسسة التكوينية ، بالإضافة إلى ملاحظته و سرعة بداهته و قدرته على التحكم و تقبل و تفهم الآخرين و قدرته على المتابعة في شتى الظروف ، ذلك لأنه يتعامل مع ظاهرة متغيرة ونمائية وهي الشخصية الإنسانية ، خاصة و أن عمل المستشار يتم بصورة أكبر مع المتربصين في مراكز التكوين المهني ، حيث تتسارع تغيرات شخصيتهم و تقلباتهم في فترة المراهقة لذلك كان المستشار بحاجة إلى بعض الصفات كالمثابرة و الإصرار على النجاح و تحمل المسؤولية ، القدرة على اتخاذ القرار و التحكم و الاطلاع على المحيط أكثر من حاجته للمعلومات النظرية . ففي هذا الفصل سنسلط الضوء على مفهوم مستشار التوجيه باعتباره المسؤول الأول على عملية الإعلام والانتقاء ، التوجيه و المتابعة ومن ثم مهامه ،صفاته ، علاقاته وفي الأخير خلاصة للفصل .

18- مفهوم مستشار التوجيه :

مستشار التوجيه التقييم والإدماج المهنيين هو المنصب التقني والبيداغوجي في قطاع التكوين والتعليم المهنيين يتولاه شخص مؤهل تتوفر فيه شروط نصت عليه الجريدة الرسمية العدد 13 للسنة السادسة والأربعون الموافق لـ : 25 فيفري 2009 فقد نصت المادة : 83 وفقا للمرجع المذكور أعلاه على أن مستشار التوجيه وفي جميع أنماط التكوين يوظف عن طريق :

المسابقة على أساس الاختبارات ، المترشحون الحائزون على شهادة الليسانس في علم النفس الإكلينيكي و التوجيه المدرسي و المهني أو التنظيم و العمل .

ويعرف على أنه فرد يعمل في مؤسسة تكوينية (مركز أو معهد) تحت الإشراف المباشر لمدير المؤسسة ، بالإضافة إلى المهام المنوطة به المنصوص عليها في القرارات و المناشير الوزارية يتم تكليفه بمهام بيداغوجية و تقنية من قبل المديرية وكذا الوزارة الوصية كلما اقتضت الضرورة لذلك .

19- صفات مستشار التوجيه ، التقييم و الإدماج المهني :

إن حساسية مهام مستشار التوجيه اتجاه الفئة المستهدفة من حيث أنها تحدد مصيرهم الدراسي و من ثم المهني ، تملي عليه أن يكون مؤهلا يتميز بجملة من الخصائص نوجزها فيما يلي :

أ/الثقافة المهنية :على المستشار أن يكون ملما بقواعد التوجيه و أساليبه و الصحة النفسية و علم الاجتماع و التربية بالإضافة إلى ضرورة إلمامه بالنظريات و المناهج وطرق توصيل المعلومات و الأهداف التربوية، كما يتوجب عليه الاهتمام بدراسة المحيط الاجتماعي للمؤسسة التكوينية من أجل فهم المشكلات التي تؤثر على الحياة التكوينية و المهنية

ب/الصفات الإنسانية و الشخصية : ومن أهم هاته الصفات التي تستوجب على المستشار أن يتحلى بها :

ج/المرونة: أن يكون اجتماعيا في تعامله ،بحيث يتسم بالتقبل و الفهم للمتربصين ، الأولياء ، و الإداريين

د/القدوة : أي أن يتحلى بسلوك حسن ، وخلق رفيع حتى يكون أهلا للثقة .

هـ/الشجاعة :خاصة في اتخاذ القرار، و طرح الحلول للمشاكل التربوية العالقة .

و/الصبر و المثابرة :بالإضافة إلى العزم و الإرادة وسعة الصدر و الإصرار على مواصلة العمل في كل الأحوال حتى يمنح كل ذي حق حقه .

ي/العدالة و الموضوعية : وتقتضي أن يتجرد المستشار من ذاتيته أثناء تأدية مهامه تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص ، و حتى يصل إلى ذلك يستوجب عليه الابتعاد عن العشوائية و العفوية و السطحية في العمل .

مما سبق نستنتج أن نجاح المستشار يتوقف على بعض المميزات و الخصائص التي يجب أن يتحلى بها للقيام بمهامه على أحسن وجه.

20- مهام مستشار التوجيه ، التقييم و الإدماج المهني :

1- **الإعلام** : يعتبر الإعلام العمود الفقري في عمل مستشاري التوجيه ، التقييم و الإدماج المهنيين ، حيث تسند إليهم عملية تنسيق وتخطيط أنشطة المؤسسة في مجال الإعلام والتوجيه المهني ، فعلى ضوءه يتحدد درجة إقبال أو إحجام مترشحي دورات التكوين نحو المؤسسات التكوينية .

2- **الانتقاء و التوجيه**: كما تسند للمستشار القيام بمقابلات للتقييم المهني من أجل توجيه المترشحين إلى تكوين حسب قدراتهم ومؤهلاتهم الذهنية ،كما يتولى مستشار التوجيه تقييم وترشيد ميول واتجاهات المترشح وفقا للمعايير التالية :

2-1الدافعية : ويقصد بها ديناميكية إظهار المهارات لدى المترشح مع اهتمام وجهد هذا الأخير في فهم المهنة ووعيه بمتطلباتها الواقعية (بناء مشروع مهني) , علاوة على أثر التأثيرات الخارجية على إختيار المهنة . (المحيط , العائلة ,...إلخ)

2-2النشاط الذ هني : ويقصد به قياس العمليات المتعلقة بـ :

- التفكير المنطقي
- القدرة على التحليل والتركيب
- التنظيم المنهجي
- التصور التجريدي
- مدى التركيز ودرجة الاستيعاب .

2-3الهيئة : وتشير إلى مجموعة من المؤشرات الظاهرية التي تسمح بتقدير المترشح من خلال : السلوك , النطق , الاعتدال للإشارة فإن المستشار يستعين بأدوات قياس موضوعية (اختبارات , استبيانات ,..إلخ) لقياس الجوانب السالفة الذكر والتي من شأنها إبراز الملمح العام للمترشح ما يمكنه من التوجيه السليم . **(الدليل رقم :99/01 ، ص22)**

ويمتد عمل المستشار مع الفئة المعنية إلى نهاية فترة التكوين حيث يتم تزويدها بحصص إعلامية حول كيفية البحث عن العمل , وكيفية إنشاء مؤسسات مصغرة من خلال مداخلات دورية عند تخرج كل دفعة وذلك بالتنسيق مع أجهزة الدولة المختصة منها :(CNAC...., ENSEJ- ENJEM)

3- المتـــابعـة :

- كما تسند للمستشار مهام المتابعة النفسية والبيداغوجية طيلة فترة التكوين (متابعة فردية وجماعية) بغية الوصول بالمتربص والمتمهن على حد سواء إلى إدراك ذاته وتكيف أحسن مع المحيط التكويني ، وتمتد المتابعة إلى عالم الشغل بغية الوقوف على مدى نجاعة مخرجات العملية التكوينية في سوق العمل.

للإشارة فان المتابعة تأخذ شكلين :

أ/متابعة ذات بعد نفسي اجتماعي : ونشير هنا إلى كل ما من شأنه أن يعرقل المسار الدراسي للمتربص ، كالأزمات النفسية ، مشاكل و اضطرابات اجتماعية وعاطفية ...الخ لذا كان لزاما التكفل بالمتربص من قبل المستشار من خلال مقابلات إرشادية ، الاتصال بأولياء الأمور ، التنسيق مع المصالح الصحية إن اقتضى الأمر.

ب/متابعة ذات بعد بيداغوجي :و يتعلق الأمر بمراقبة و تحليل سيرورة العملية التكوينية داخل المؤسسة و الأسباب المؤثرة فيها و تقديم الاقتراحات للتعديل و التحسين . (الدليل رقم :99/01 ، ص 8)

21- علاقات مستشار التوجيه ، التقييم و الإدماج المهني :

1- علاقاته الإدارية : يعمل مستشار التوجيه في مؤسسة تكوينية تحت السلطة الإدارية لمدير المركز الذي يتولى الإشراف و المتابعة الإدارية لنشاطات مصلحة الإعلام ، الإدماج، التقييم و التوجيه ، في حين تتولى مصلحة متابعة مؤسسات التكوين بالمديرية تكليف مستشاري التوجيه بأنشطة تقنية و إدارية كالتقارير الدورية و التي غالبا ما تكون من مطالب الوزارة الوصية .

2- علاقاته البيداغوجية :علاوة على المهام الإدارية ، للمستشار أنشطة بيداغوجية منها إعداد بطاريات الانتقاء و التوجيه و فقا للمنهجية المنصوص عليها في المناشير الوزارية للقطاع حسب كل مستوى تأهيلي ، وذلك بالتنسيق مع فريق المكونين، تزويد المكونين كذلك بالمادة الإعلامية والتي هي مضمون الحصة الإعلامية المبرمجة أثناء أيام الانتقاء و التوجيه بهدف تمريرها إلى الفئة المستهدفة ، دون إغفال دوره الأساسي المتمثل في التنسيق الثنائي (مستشار ، مكون) في الكشف و التكفل بحالات سوء التكيف الدراسي .

22- خلاصة الفصل

يتضح من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل ، أن المستشار عضو بارز في الفريق التربوي للمؤسسة التكوينية، فعلاوة على المؤهل العلمي كشرط للالتحاق بالمنصب فان للمستشار صفات يجب أن يتحلى بها كأن يكون اجتماعيا ، لديه مهارات و يتمتع بالقدرة على التحليل و التفسير العلمي و النقد البناء ...الخ وهي صفات تتطلبها منه مهامه و التي تتمحور حول الانتقاء ، التوجيه ، الإدماج و المتابعة انطلاقا من مترشح للاختصاص وصولا إلى متربص ناجح دراسيا و مهنيا .

الجانب الميداني

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

مجتمع الدراسة .

منهج الدراسة.

أولا:العينة الاستطلاعية :

- ❖ الهدف من الدراسة الاستطلاعية
- ❖ وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
- ❖ وصف أذاة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
- ❖ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- ❖ حدود الدراسة

ثانيا الدراسة الاساسية :

- ❖ وصف عينة الدراسة الاساسية
- ❖ الأداة المستخدمة في الدراسة الاساسية
- ❖ اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية
- ❖ الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

الخلاصة

تمهيد

ليتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة ، عليه اتخاذ مختلف الإجراءات الميدانية و استخدام أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المناسبة ، فبعد أن أتممنا الجانب النظري ، و الذي قمنا فيه بتحـديد المشكلة و ضبط الإشكالية التي تدور حولها الدراسة ، و تعرفنـا بشيء من التفصيل عن متغيرات الدراسة ، ها نحن بصدد الدخول في الجانب التطبيقي و الذي نستهله بفصل عن منهجية الدراسة ،و الذي يعد بمثابة الجسر بين الجانب النظري و الجانب الميداني لهذه الدراسة ، و الذي سوف نتطرق فيه إلى المنهج المتبـع ، و العينة المستخدمة ، و أدوات القياس وخصائصها السيكومترية ، وبعد ذلك نتعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسيـة ، و أخيرا المعالجة الاحصائية لتحليل البيانات المتحصل عليها .

1- مجتمع الدراسة اشتملت الدراسة على مجتمع قوامه 86 مستشار في التكويـن المهني و المدرسـي منهم (21) مستشار في التكوين المهني و(65) مستشار في التوجيه المدرسي بمجموع 86 مستشار كمجتمع أصلي للدراسة و ينشطون بمؤسسات التعليم و التكوين المهني لولاية ورقلة ، وقد تم اختيارهم بطريقـة الحصر الشامل .

2-منهج الدراسة : يعرف المنهج بأنه : " طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة ، أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة ، وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها ، و إخضاعها للدراسة الدقيقة ، وبذلك فهو يهتم بدقة ذكر خصائص ومميزات الشيء الموصوف بصورة كمية "(كامل المغربي ،2006 ، ص:70).

و المنهج الأنسب الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع و نوعية الدراسة هو المنهج الوصفي وهو أكثر المناهج شيوعا في البحوث النفسية والاجتماعية و التربوية حيث يعرف كذلك بأنـه :" استقصـاء ينصب على ظاهرة من الظـواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمـة في الحاضر بقصد تشخيصهـا ، و الكشف عن جوانبها، من بين ظـواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى " (محمود عبد الحليم منسي ، سهير كامل ، 2002 ، ص :451).

أولا/ الدراسة الاستطلاعية :قبل البدء في الدراسـة الأساسية يتوجب على الباحث النزول إلى الميدان والتجريب الأوليللأذاة المستخدمة في الدراسة وهذا من خلال التطرق إلى الهدف من الدراسة الاستطلاعية ووصف عينتهـا ووصف أذاة جمع البيانات المستخدمة وأخيرا الخصائص السيكو مترية للأذاة ، وفيما يلي كل عنصر على حدى

-الهدف من الدراسة الاستطلاعية :التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبيان) قبل استخدمها في الدراسة الأساسية .من خلال الخصائص السيكو مترية والتعرف على عينة الدراسة وخصائصها.

-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30مستشارا للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، وقدتم اختيارهم بطريقة عشوائية ،ويتوزعون حسب المتغيرات الظاهرة في الجدولين أدناه :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	11	%36.66
الإناث	19	%63.33
المجموع	30	%100

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس كما هو موضح في الجدول أعلاه من30 مستشار للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تتوزع بين ذكور و إناث حيث بلغ عدد الذكور11أي بنسبة مئوية 36.66% مقابل 19 إناث وهو ما يقابل63.33% ، ما تجدر الإشارة إليه هو أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور

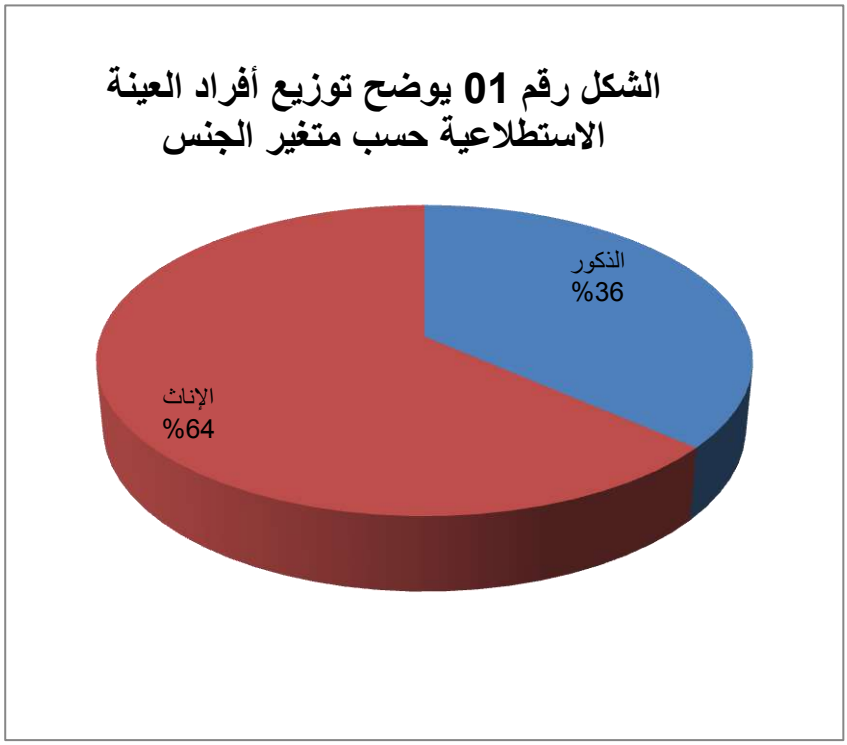

الجدول رقم : (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

الخبرة	ذكور	إناث	مج	النسبة المئوية
من1 إلى 10 سنوات	06	10	16	%53.33
أكثر من 10 سنوات	06	8	14	%46.66
المجموع	12	18	30	%100

من خلال استقرائنا للجدول أعلاه ، يتضح أن الخبرة في الممارسة المهنية تكاد تكون متقاربة بين الجنسين مع تفاوت طفيف لجنس الإناث مقارنة بالذكور .

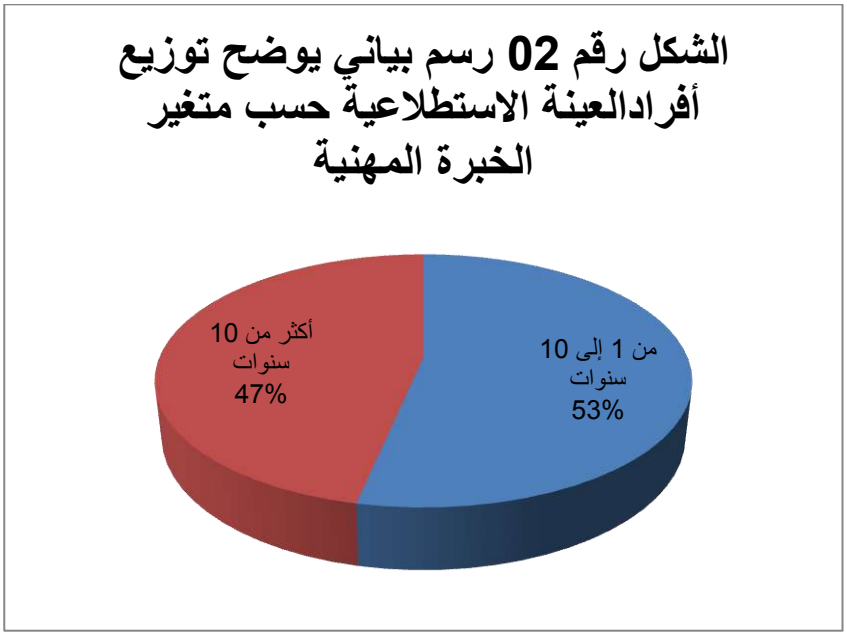

– وصف أداةجمع البيانات المستخدمة في الدراسة :

3–1 وصف الأداة :فيما يتعلق بالموضوع الذي يتناول دور الإعلام المهني و المدرسي في الاختيـار الأنسب للتخصص ، استعان الباحث بالاستبيان المعد من قبل

الأستاذ: إسماعيل الأعور جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2015في دراسة تحت عنوان : دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الإختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي (ديسمبر 2017 تاريخ النشر) ، حيث تم الاحتفاظ بمحاور الاستبيان وعدد بنوده مع إدخـال بعض التعديلات الطفيفة على البنود بما يخدم الوسط الذي أجريت فيه الدراسة وهو قطاع التكوين المهني و الذي يعد امتداد لقطاع التربية الوطنية .

3–2وصف أبعاد وبنود الأداة :

يتضمن الاستبيان المستخدم في الدراسة على 15 فقرة مقسمة إلى 03 محاور كل محور يحوي 05 بنود

3–3التعليمات المرفقة للأذاة :

وقد كانت بدائل الإجابة عن الاستبيان ب (نعم و لا)

3–4طريقة التصحيح

ثم اعتماد طريقة التصحيح التالية :إعطاء العلامة 1 لكل إجابة موجبة و 0 لكل إجابة سالبة

4–الخصائص السيكومتريةلأذاة الدراسة :

ثم قياس الخصائص السيكومتريةلأذاة القياس و المتمثلة في الصدق و الثبات وفقا للمراحل التالية :

4–1الصدق:

و للصدق أهمية قصوى في بناء الاختبارات النفسية :""وهو يعد احد المؤشرات التي تدل على مصداقية الاختبار ، فالاختبار الجيد هـو الذي يقيس السمة التي يهدف إلى قياسهـا ، وتختلف الاختبـارات في درجة صدقها تبعـا لاقترابها أو ابتعادها من تقدير تلك السمة التي تهدف إلى قياسها". (عبد الهادي السيد عبده و آخرون ، 2002، ص:45)

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق الأداة على :

- الصدق الظاهري (المحكمين) .
- صدق المقـــارنة الطرفيـــــة .

أ/ **صدق المحكمين** :يعرف صدق التحكيم على أنه :" عرض مجموعة البنود التي تتعلق بالمقياس على مجموعة من الخبراء أو المحكين " . (محمود عبد الحليم منسي ، 2003 ، ص : 152) .

وقد خضعت فقرات الاستبيان إلى التحكيم من قبل الأساتذة البالغ عددهم خمسة محكمين مختصين في مجال علم النفس و علوم التربية من جامعة قاصدي مرباح قسم علم النفس وعلوم التربية (انظر الملحق رقم 02) وقد طلب منهم تحكيم الأداة من خلال:

الجدول التالي يوضح تعليمات المحكمين حول الاستبيان :

	مناسبة	غير مناسبة	نسبة الاتفاق
عدد الفقرات	X		100
المحاور	X		100
البدائل	X		100
النسبة المئوية	100		100

وقد اتفق المحكمين على تعديل بعض العبارات على النحو التالي :

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
01	للإعلام المدرسي دور في حث التلاميذ على البحث عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.	للإعلام المدرسي والمهني دور في حث التلاميذ على البحث عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.

ب/ صدق المقارنة الطرفية:

صدق المقارنة الطرفية :والذي يطلق عليه اسم الصـــدق التميزي ،لأنه يميز بين متوسطي الدرجـات المجموعة الدنيا ،و العليا ويتم إختيار أفراد هـاتين المجموعتين ،بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجـات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار. تم نختار 33%من الطرف العلوي ،33%من الطرف السفلي ثم يتم مقارنة متوسطي المجموعتين والموضح في الجدول أدناه

جدول رقم(03)يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية :

المقارنة	متوسط الحسابي	عدد الأفراد	درجة الحرية	ت المحسوبة	sig	الدلالة الإحصائية
عليا 33%	14.222	09	16	10.70	0.76	دالة إحصائيا
دنيا33%	9.111	09				

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا و المقدر ب9.111: أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا و المقدر ب : 14.222 وقد بلغت قيمة ت المحسوبة 10.70–عند درجة الحرية 16 مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وهو ما يدل على أن الأداة على درجة عالية من الصدق يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية .

4-2الثبات:

أ/ثبات بطريقة الفاكرومباخ:

جدول رقم(04) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدامالفاكرومباخ:

المؤشرات	أفراد العينة	معامل الفاكرومباخ
دور الإعلام المدرسي و المهن	30	0.78

يتضح من خلال الجدول أعلاه إن معامل الثبات الفاكرومباخ يقدر ب (0.78) وهي قيمة دالة إحصائيا مما يدل أن الاختبار يتمتع بقدرة عالية من الثبات .

ب/طريقة إعادة تطبيق الاختبار

جدول رقم (05) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

المؤشرات	أفراد العينة	معاملالفاكرومباخ
دور الإعلام المدرسي و المهني	30	0.81

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط قبل التعديل يقدر ب(0.78)،وبعد التطبيق معادلة سيبرمان بروان لتصحيح الأثر بلغ معامل الارتباط (0.81) ،وهي قوية ودالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس يتمتع بقدر عالي من الثبات.

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية : تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة **من:28أفريلإلى غاية : 20 ماي** خلال الموسم الدراسي**2019/2018**

الحدود المكانية :أجريت هذه الدراسة بـ :21 مؤسسة تكوين مهني تابعة لولاية ورقلة موزعة بين مراكز و معاهد بالإضافة إلى بعض ثانويات الولاية .

الحدود البشرية:طبقتهذه الدراسة على عينةقوامها86 مستشارا للتوجيه و الارشاد المدرسي و مستشاري التوجيه ،التقييم والإدماج المهني بقطاع التكوين و التعليم المهنيين لولاية ورقلة

ثانيا :الدراسة الأساسية

بعد التأكد من الخصائص السيكومتريةلأذاة الدراسة سنتناول الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية مجتمعها ، وبياناتها ، وتتمثل في العناصر الآتية:

1 وصف عينة الدراسة الأساسية:

وتم إختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل. للموسم الدراسي 2019/2018م لمراكز و معاهد التكوين و بعض الثانويات بولاية ورقلة والجدول التالي يبين توزيع الأفراد حسب الجنس .

جدول رقم (06)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرالجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	18	%32.14
الإناث	38	%67.85
المجموع	56	%100

من خلال الاستقراء للبيانات الواردة في الجدول أعلاه ، يتضح أن عينة الدراسة الأساسية لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني لولاية ورقلة أن عنصر الإناث يفوق عنصر الذكور بشكل ملحوظ ، حيث بلغت نسبة الإناث67.85 %في حين أن نسبة الذكور لم تتجاوز32.14% .

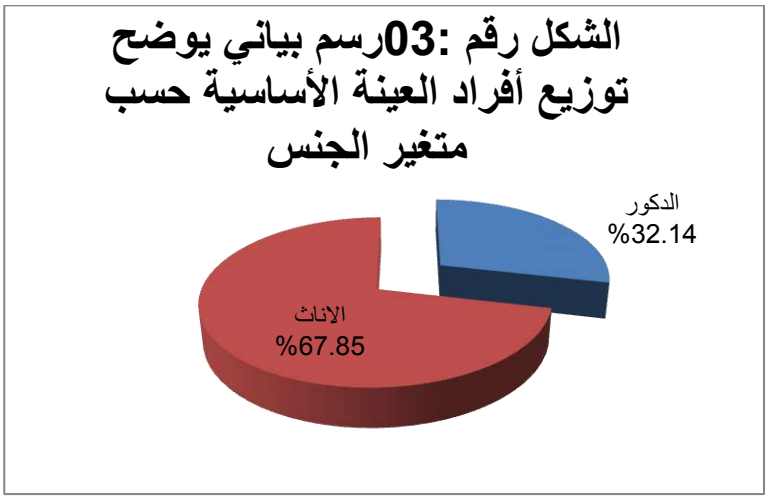

جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من1إلى 10 سنوات	29	%51.78
أكثر من 10 سنوات	27	%48.22
المجموع	56	%100

يتضح من الجدول أن توزيع العينة حسب الخبرة في المهنة كان بنسب متقاربة ، فقد بلغ عدد أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 01إلى 10 سنوات 51.78 بالمئة في حين لم تتعدى نسبة الأفراد الذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة في الميدان 48.22 بالمئة

الشكل رقم : 04رسم بياني يوضح توزيع العينة الاساسية حسب متغير الخبرة المهنية

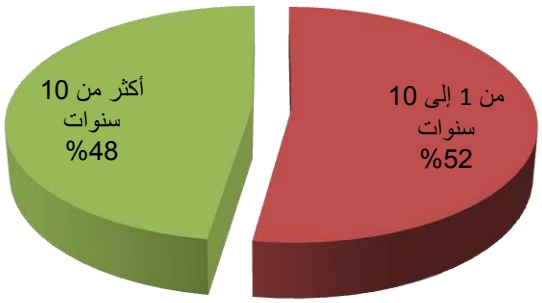

2–الأداة المستخدمة في الدراسة :

أ. تتمثل الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة في استبيان موجه إلى مستشاري التوجيه ، التقييم والإدماج المهني و المدرسي ، ويتعلق بتقييم دور الإعلام في الإختيار الأنسب للتخصص الملحق رقم(03) ويتكون من15 بند موزعة على ثلاثة أبعاد.

أ /بعد الاستعلام الذاتي ويحتوي على 05بنود.

ب / البعد الذي يقيس دور الإعلام في خلق الدافع لدى المستعلم.

ج / البعد الذي يقيس الإعلام وعلاقته بالأفاق المهنية المستقبلية للتخصصات الدراسية

وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة في الدراسة الاستطلاعية.

3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :من15 أفريل إلى05 ماي 2019 للموسم الجامعي (2019/2018)

4-الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات:تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1-اختبار Ttest: وقد اعتمد في حساب دلالة الفروق بين المتوسطات .

2-الفا كرومباخ

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هدا الفصل إلى الإجراءات الميدانية التي اتبعتها الدراسة ، حيث تعرفنا على المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي ، مجتمع الدراسة وحجمه حيث تم تحديده في مستشاري التوجيه المدرسي و المهني لكل من قطاعي التربية و التكوين المهني وقد تكونت العينة الأساسية من 86 مستشارا ثم اختيارها عن طريق المسح الشامل واختبارها باستعمال الأساليب الإحصائية المعتمدة و المناسبة ، ومن تم معالجة فرضيات الدراسة ، وسيتم عرض و تفسير نتائج الدراسة في الفصل الموالي .

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض ومناقشةوتفسير نتائج الفرضية العامة.
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

خلاصة

اقتراحات وتوصيات

المـراجـــع

الملاحـــق

تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم خطوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث وذلك للتوظيف و التأكد من المعطيات التي وردت في الفصول النظرية ، وإعطائها جانبا كميا و إحصائيا ، أي تحويل المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية بواسطتها يستطيع الباحث أن ينفي أو يثبت فرضيات البحث من خلال تفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة و المتمثلة بالنسبة لدراستنا هاته في : دور الإعلام في الإختيار الأنسب للتخصص الدراسي و المهني، وللإجابة عن الموضوع يستوجب الأمر عرض النتائج المتحصل عليها ، مناقشتها و تفسيرها وهذا ما سيتم التعرض إليه في هذا الفصل .

عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على ما يلي :تسهم طبيعة الإعلام المتبع في قطاع التربية و التكوين المهني في الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي و المهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه .

وللإجابة عن هذه الفرضية من خلال المعالجة الإحصائية التي أسفرت على النتائج المدونة في الجدول أدناه :

جدول رقم :08مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب طبيعة الاتجاه

طبيعة الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
ايجابي	46	%82.1
سلبي	10	%17.9
المجموع	56	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن طبيعة الاتجاه لدى أغلب مستشاري التوجيه ايجابية ، إذ بلغت نسبة 82.1% وهو مؤشر يعكس صدى الإعلام المنتهج و نجاعته لدى الفئة المستهدفة في اختيارها للتخصص الدراسي المرغوب ، في حين بلغت نسبة الاتجاه السلبي 17.9% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنظيرتها ، ومن هنا يمكن القـول بأن أغلب اتجاهات المستشارين تأخذ الصفة الايجابية ، وهذا دلالة على أهمية الإعلام في المجال المدرسي و المهني.

وهذا ما أكدته دراسة أجريت من قبل المعهد الوطني لعلم النفس الصناعي ببريطانيا ، حيث هدفت الدراسة الى اظهار مدى اتجاهات القائمين على الاعلام حول أهمية و نجاعة العمل الاعلامي و الارشاد المهني الموجه لفئة الشباب المتمدرس ، وعند مقارنة الفئة المستفيدة و التي اتبعت نصائح مستشارو التوجيه كانوا أكثر رضا عن أنفسهم و

لمستخدميهم من نظرائهم الغير مستفيدين ، من هنا يتجلى دور الاعلام و أهميته لدى القائمين على العملية الاعلامية باختلاف خبراتهم المهنية من جهة ولدى الفئة المستهدفة من جهة أخرى ، فهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الحضارية لكل المجتمعات .

و الاعلام المدرسي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه ، تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي و المهني و حتى الاجتماعي ، وعن طريقه تتفتح المدرسة على المحيط الخارجي الاجتماعي ، الاقتصادي و الثقافي ، وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي ، التقني و المعرفي و بالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على كل المستويات .

عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه :تختلف وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في دور الإعلام باختلاف الجنس ، و للإجابة عن هذه الفرضية ، و بعد المعالجة الإحصائية ، كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم09يوضح طبيعة الاتجاه حسب متغير الجنس

الإعلام المدرسي و المهني	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	F	Sig	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكور	18	1.16955	2.62467	54	1.786	6.37	0.8	غير دالة إحصائيا
	إناث	38		2.11746					
المجموع الكلي	ذكور	18	12.2222						
	إناث	38	11.0526						

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للذكور أكبر منه عند الإناث ، اد بلغ عند فئة الذكور 12.2222 في حين بلغ عند الإناث 11.0526 ، وقيمة الانحراف المعياري عند الذكور 2.62 وعند الإناث 2.11 ، أما ت المحسوبة فكانت قيمتها 1.786 عند درجة حرية 54 ومستوى دلالة 0.80 وهي بذلك قيمة غير دالة إحصائيا ، ومنه يتم نفي الفرضية ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالعمل الإعلامي ، ما يؤكد أن الإعلام يقوم به كلا الجنسين وله من الأهمية بمكان في الاختيار الأنسب للتخصص من قبل متمدرسي و متربصي مؤسسات التكوين على حد سواء .

واذا كانت الفرضية غير دالة ، فان هدا ما يؤكد أن لا تعارض بين مستشاري التوجيه الذكور منهم و الاناث في نجاعة العمل الاعلامي ميدانيا عملا بما ورد في المناشير و القرارات الوزارية ، غير أنه قد يعزى التسرب مثلا في قطاع التكوين المهني على وجه الخصوص الى غياب ثقافة الاستعلام الذاتيلدى الفئة المستهدفة أو الى دوافع مركبة أملتها ظروف اجتماعية ، كالرغبة الوالدية في التحاق أحد أبنائها بتخصص معين دون سواه ، ناهيك عن غياب مشروع مهني واضح لدى التلميذ مما يجعل اختياره مبنيا على قيمة اشهارية أو اقتصادية للاختصاص لا غير ، حيث أظهرت الدراسات في هدا الصدد خاصة تلك التي قام بها الأستاذ محمود بوسنة سنة 2014 الى أن التلميذ أو المترشح لنوع الدراسة أو التكوين تأتي على رأس المشكلات التي يعاني منها ، و أن الاختيارات الدراسية و المهنية لديهم محدودة تسيطر عليها الاتجاهات النمطية السائدة في المجتمع وهدا ما يعكس نسبة الطعون في قرارات التوجيه بالنسبة لقطاع التربية من سنة الى أخرى

وفي سياق اخر قامت AimeeFilloudبدراسة أجريت على 1159 شابا بين (15و 24سنة) توصلت الى أن: نقص الإعلام يعتبر من الأسبـاب المباشرة لغياب الاختيارات ، حيث أن 5/4 يعتبـــرون المهنة انشغالهم الأســـاسي وأن 53منهم%صرحوا بأنهم لم يتحصلوا على معلومات حول المهن ويفتقرون إلى مشاريع مهنية ، ونسبة 46%من الموظفين صرحوا بان المهنة التي يمارسونها لا تتماشى و تطلعاتهم ، الأمر الذي سينعكس سلبا على الرضا المهني ،مما يؤكد دور الإعلام المدرسي و الاستعلام الذاتي في رسم المستقبل المهني للمتمدرس بغض النظر عن جنس القائم بالإعلام .

عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه :تختلف وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في دور الإعلام باختلاف الخبرة

جدول رقم10يوضح طبيعة الاتجاه حسب متغير الخبرة

الإعلام المدرسي و المهني	الخبرة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية

غير دال إحصائيا	0.384	54	0.769	2.18	12.2000	30	0-10سنوات	الخبرة
				2.21	10.53	26	11سنة فما فوق	

من خلال قراءة الجدول يتضح أن قيمة f لمتغير الخبرة المهنية و المتعلقة بالإعلام المدرسي و المهني بلغت 0.769 عند درجة حرية 54 لمستوى دلالة 0.384 ، وعليه فان القيمة غير دالة ما يشير إلى أن عامل الخبرة المهنية لا يؤثر في العمل الإعلاميالمنتهج من قبل مستشاري التوجيه المدرسي و المهني ومنه فلا تختلف وجهات نظر القائمين بالإعلام في دوره باختلاف الخبرة المهنية .

إذا كان الأمر كذلك بالنسبة لمستشاري التوجيه ، فإن النمو و الخبرة عند سوبر يلعبان دورا أساسيا في تحديد مفهوم الذات ، و بالتالي تحديد المهنة ودرجة الكفاءة و النجاح ، ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة مع اكتمال مرحلة المراهقة .

كما يرى عبد الفتاح دويدار بأن المعلومات المهنية و الدراسية تعتبر الوسيلة الأساسية التي تساعد الفرد على الكشف عن الأعمال و المهن و الصناعات ، لكي يتعرف على الفرص المفتوحة أمامه بما يعينه على اختيار العمل الدي يلائمه ، وعليه فان عامل الخبرة المهنية لا يشكل عائقا في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول دور الاعلام ، ومنه فان الاعلام البيداغوجي المدروس و الهادفيؤدي لامحالة الى النتائج المرجوة .

ان اتفاق وجهات نظر القائمين بالإعلام في دوره باختلاف خبراتهم المهنية فيما يتعلق باختيار المترشح أو المتمدرس لنوع التخصص المهني أو الدراسي أمر بالغ الأهمية ، الاأن هدا الأخير مرتبط بمستوى النضج المهني لدى الفئة المعنية ، ففي دراسة للأستاذين : مرابطين وزاهي سنة 1995 تحت عنوان واقع الاعلام و التوجيه المهني في الجزائر لعينة من تلامذة السنة الربعة متوسط و الثالثة ثانوي ومتربصي التكوين المهني ،حيث بلغ حجم العينة 3429 فردا ، توصلا فيها الى النتائج التالية :

-ان مستوى النضج المهني المنخفض عند المتربصين ، يعني احتمال نجاحهم في مشروع التكوين المتبع ضعيفا ، على خلاف المتربصين الدين اختاروا بأنفسهم التخصص المهني المتبع يتوفرون على مستوى نضج مهني أعلى من الدين التحقوا بالتخصص ليس على أساس اختيار شخصي.

مما سبق فان المتربص هو محور العملية التربوية ، فنجاح مشروعه التربوي و المهني متوقف على مدى نضجه و استغلاله المحكم للمادة الاعلامية القدمة من قبل الأخصائي.

خـــلاصـة :

بعد عرض نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة و الإطار النظري خلصنا إلى ما يلي :
أن الإعلام المدرسي و المهني ضرورة لاغنى عنها في قطاعي التربية و التكوين ، إذ لا يختلف الأخصائيون في هذا المجال باختلاف جنسهم و خبرتهم في أهمية الإعلام في الاختيار الأنسب للتخصص، فالإعلام له دور ريـادي في تحديد المعالم الدراسية و المهنية المستقبلية للفئة المستهدفة ، كما يلعب دورا محوريا في تبصير وتزويد الفئة المعنية في قطاعي التربية و التكوين بمعلومات وحقائق عن الذات و التبصير بالقدرات بغية استثمارها، للوصول بالفرد في النهاية إلى الاختيار الذاتي للتخصص الدراسي ذا البعد المهني ، أي أن يصل كـل من المتمدرس و المترشح لقطـاع التكوين المهني إلى توجيه نفسه بنفسه بناء على قناعـات لهـا انعكاسات مستقبلية تتجلى في الاستقرار و الرضـا المهنيين .

وعليه فإن العمل الإعلامـي نشاط مستمر لا يمكن أن يؤتي ثماره إذا اتسم بالظرفية و التسرع ، بل ينبغي أن يتخذ طابعا بيداغوجيا متسلسلا و مترابطا في إطار وضع برنامج سنوي يتضمن أهدافا و محتويات ووسائـل لتحقيقهـا ويكون مكيفا لمقاطعة تدخل المستشـــار ، على أن تتبع كـتل عملية بتقويم من شأنه أن يساعد المستشـــار على اكتشاف النقائص لتداركها ومنه تحسين أدائه.

الاقتراحـــــــــات

يعد الإعلام العمود الفقري في عمل مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في تحديد ملمح المتمدرس و المتربص على حد سواء اتجاه مصيره الدراسي و المهني ، ورغم الخطوات العملاقة التي خطاها و الأسس التي أرساها مند الاستقلال إلى يومنا هذا ، إلا أنه هناك عراقيل لازالت تعترض العمل الإعلامي وتحول دون المضي به قدما إلى ما يجب أن يكون عليه من الفعالية، وكدارس للموضوع ومختص في الميدان أتقدم ببعض الاقتراحات منها :

- إدراج مادة إلزامية دورية ضمن المقرر الدراسي يطلق عليها بالإعلام المدرسي و المهني كنشاط ضمن التوقيت الأسبوعي للتلاميدتلازمهم في جميع أطوار التعليم بغية الوصول بهم إلى بناء مشروعهم الدراسي و المهني انطلاقا من إدراكهم لدوافعهم و قدراتهم و من ثم يوجهون أنفسهم بأنفسهم .
- ضرورة التحديث في الوسائل الإعلامية المستخدمة (الاعتماد على ما توصلت إليه التقنية من رقمنه).
- ربط التكوين بالواقع ، من خلال تنظيم خرجات استكشافية للوسط المهني كشكل من أشكال الإعلام الواقعي و الملموس.
- تنصيب و تفعيل خلايا للتوثيق و الإعلام على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه ، وجعلها في متناول المتمدرس.
- تكليف التلميذ بواجبات و بحوث يتم تقييمها من قبل المؤطر من شأنها أن توسع مداركه وتكسبه خبرات يمكن استغلالها أو الرجوع إليها عند الحاجة
- الاستغلال الأمثل لجميع الوسائل الإعلامية المتاحة (سمعية ، بصرية ، ومكتوبة

المراجع

قائمة المراجع:

باللغة العربية

1- الكتب:

1أمال أحمد يعقوب (1989)، علم النفس الاجتماعي ، بيت الحكمة ، جامعة بغداد

2-أحمد محمد عثمان (1975)، نظريات التطبيق و التوجيه المهني، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان .

3-أولسن ادوارد (1984)،ترجمة أحمد زكي محمد،ومحمد شبيني ، المدرسة و المجتمع ، ج1 ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ، القاهرة.

4-الجرجاني (2016) ،كتاب التعريفات ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان

5-بشير معمرية (2007) ، القياس النفسي وتصميم أدواته ، (ط2) ، منشورات الحبر ، الجزائر .

6-جلال سعد (1967)، التوجيه النفسي و التربوي و المهني ، دار المعارف ، القاهرة .

7-رابح تركي (2001): الشيخ عبد لحميد ابن باديس ، ط7 ،منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر و الإشهار ، الجزائر.

8-زهير احد ادن (1993)، المدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، ط2 ن ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

9-سناء الخولي (1984)، الأسرة و الحياة العائلية،دار المعارف الجامعية ، القاهرة .

10-صالح حسن أحمد الداهري(2005)،سيكولوجية التوجيه المهني و نظرياته ،ط1، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

11-عبد الهادي جودت عزت ،سعيد حسني العزة (2014،التوجيه المهني ونظرياته ، ط2 ، دار الثقافة للنشر ، عمان .

12-عبد الفتاح دويدار محمد(2000)، أصول علم النفس المهني و الصناعي و التنظيمي و تطبيقاته ، دار المعرفة ، الأزاريطة .

13- عبد لحميد محمد علي طارق ، طارق عبد الرؤوف عامر (2009) ، الاتجاهات الحديثة في القياس و التقويم التربوي ، (ط1) ،مؤسسة طيبة ، القاهرة .

14- عبد الله الصمادي ، ماهر الدرابيع (2004) ، القياس و التقويم النفسي و التربوي، (ط1) ،دار وائل عمان .

15-عبد العزيز صالح (1975)،التجربة و طرق التدريب ،الجزء2 ،دار المعارف ، مصر.

16-عبد الهادي السيد عبده و آخرون (2002) ، القياس و الاختبارات النفسية ، (ط1) ، دار الفر العربي ، القاهرة .

17- فؤاد البهي السيد (2006) ،علم النفس الإحصائي و العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة. منشورات الحبر ، الجزائر .

18-كامل لمغربي: (2006) ،أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،(ط1) ، دار الثقافة ، عمان .

19-محمود عبد الحليم منسي (2002)، سهير كامل ، أسس البحث العلمي في المجالات النفسية و الاجتماعية و التربوية(ب ط) ، مركز الإسكندرية للكتاب .

20-محمود عبد الحليم منسي(2003) ،مناهج البحث العلمي ، (ط1) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

20- محمد المشايقة(ب ت) ، مبادئ الارشاد النفسي للمرشد و الاختصاصيين النفسانيين ، دارالمناهج، عمان .

21-نفيسة أحمد (1975)، حسن العلاقة بين الميول المهنية و الإختيار المني ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة عن كلية عين شمس ، القاهرة : مصر.

22-وندي هارش ، شارل جاكسون (1988)،ترجمة مركز التعريب و البرمجة ، التخطيط الناجح لإختيار المهنة المناسبة ، الدار العربية للعلوم ، لبنان .

23-ياسن أحمدي ،و آخرون(1999)، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية و التطبيق ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.

الدوريات والمجلات والحوليات :

24- الدليل رقم :01 /99 المحدد لطرق و كيفيات تنظيم الإعلام ، التوجيه و انتقاء المترشحين للالتحاق بمؤسسات التكوين المهني ، مديرية الامتحانات ، الإعلام و التوجيه ، الجزائر.

25-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2009):العدد 13.

- دليل منهجي في الإعلام المدرسي ، (2000)مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال ، المديرية الفرعية للتوجيه

26 -لطفي طلعت ابراهيم (1993) العوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم ،مجلة حوليات كلية الأدب ، جامعة عين شمس ، العدد 20.

دور الإرشاد المهني والمدرسي في توجيه التلاميذ نحو العمل وعلاقة ذلك بواقع سوق العمل وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية(1996): الجزائر .

27- علاقي، كريمة (2014) ، تربية الإختيارات ، من بناء مشروع شخصي إلى بناء مشروع حياة . ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثالث لقسم التربية و الدراسات الإنسانية بجامعة نزوى في الفترة من 4/29إلى 5/1 2014.

28-مجلة المنظمة العربية للتربة و الثقافة و العلوم و إدارة التربية ، ورشة عمل حول التوجيه المدرسي و المهني ، دور الإرشاد المهني و المدرسي في توجيه التلاميذ نحو العمل وعلاقة ذلك بواقع سوق العمل وخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، الجزائر ، 1996.

رسائل وأطروحات :

29- د. العايب رابح (1998 , 1999), إستراتيجية التكوين المهني المتواصل في المؤسسات الاقتصادية , واقعها وثمثلاتهالدى أساتذة علم الاجتماع, رسالة ماجستير عبر منشورة , جامعة منثوري , قسنطينة.

30- العايب رابح (2003):إستراتيجية التكوين المهني المتواصل في المؤسسات الاقتصادية و تأثيرها على فعاليات تسيير الموارد البشرية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

31- أحميد ، سهام (2004)، علاقة الإختيارات المدرسية و المهنية بمشروع الحياة (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة الجزائر، الجزائر.

32- مقراني محمد ، ميحي محمد العابد (1998) ، مكانة مستشار التوجيه بمؤسسة التعليم الثانوي مدكرة لنيل شهادة نهاية التكوين لمدراء الثانويات ، الجزائر .

33- محمد خلاصي (2005/2004)،اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو المهن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة.

المراجع الأجنبية :

34-RaffestinAndre .Del éducationapermanente. CASTEMAN. 1997

35-Mendras , Henri , Eléments de sociologie textes Armand colin , paris

36-Loucif Abdallah(1989) :Orientation scolaire professionnelle ,problèmes actuels et possibilités de remediassions.centredorientation scolaire et professionnelle de Guelma.

37-Per martin ,Légers .j(1982) : Les projetchez les jeunes , édition paris.

الملاحق

الملحق رقم (1)

– جامعة قاصدي مرباح ورقلة –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

قسم علوم التربية

استمارة تحكيم

الاستـاد : .....

التخصص : .....

الرتبة العلمية :.....

أستاذي المحترم –أستاذتي المحترمة :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه المعنونةبدور الأعلام المدرسي و المهني في الإختيار الأنسب للتخصص الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني.

نرجو منكم أن تتفضلوا بتحكيم هذا الاستبيان وذلك من خلال :

- مدى انتماء الإبعاد المقاسة
- مدى ملائمة بدائل الإجابة
- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة
- مدى وضوح المثال

ولتسهيل العملية نضع بين أيديكم المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة :

التعاريــف الإجرائية :

دور الإعلام المدرسي و المهني في الإختيار الأنسب للتخصص من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني

الإعلام المدرسي و المهني :هو بمثابة الإجراءات و المهام التي يتولى الإشراف عليها مستشار التوجيه اتجاه متمدرسي قطاع التربية ومترشحي قطاع التكوين و التعليم المهنيين قبيل كل دورة تكوينية (فيفري – سبتمبر) ، من خلال الأساليب و الوسائل المستعملة لتحقيق نوع من التوافق الدراسي و من ثم الرضي المهني مستقبلا ، من خلال قيام المستشار بحملات إعلامية من معارض ، موائد مستديرة ، انجاز دعائم إعلامية من مطويات ، قصاصات ، ملصقات ، المشاركة في البرامج الإذاعية و المتلفزة بغية الوصول بالمترشح إلى الاختيار السليم للتخصص المبني على قناعات ذاتية .

الإختيار:ويتم قياسه من خلال الأبعاد التالية :

الاستعلام الذاتي : ويشير إلى قدرة المترشح في توجيه نفسه بنفسه بناء على تشبعه بالمادة الإعلامية و قناعته بالاختصاص المختار .

الدافعية : ويقصد بها أثر الإعلام في تكوين الرغبة الملحة لدى مترشحي القطاع لخوض غمار اختصاص معين دون سواه .

البعد المهني : ويشير إلى مدى قدرة المترشح على الربط بين التخصص الدراسي و أبعاده المهنية استنادا إلى إعلام هادف .

01- جدول تحكيم الخاص بمدى قياس الفقرات للبعد

الفقرات	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة إطلاقا	اقتراح البديل
	الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى

1/1الفقرات التي تقيس بعد الاستعلام الذاتي:

للإعلامالمدرسي والمهني دور في حث التلاميذ على البحث عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.				
يساهم الإعلام المدرسي المهني في حث التلاميذ على الاضطلاع على مختلف الوثائق الإعلامية.				
يعمل الإعلام المدرسي و المهني على استثارة التلاميذ لقراءة مختلف المجلات و المناشير الموضحة للتخصصات الدراسية.				
للإعلام المدرسي و المهني دور في حث التلاميذ على التعرف عن مختلف المواد التي تندرج تحت كل تخصص .				
يكرسالإعلام المدرسي و المهني الرغبة من خلال مساعدة التلاميذ في تكوين اتجاه نحو تخصصات معينة.				

2/1: الفقرات التي تقيس دور الإعلام في خلق الدافع لدىالمستعلم ومساعدته في التعرف على قدراته:

الفقرات	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة إطلاقا	اقتراح البديل
	الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى

للإعلام المدرسي والمهني دور في مساعدة التلميذ على تكوين رغبة تجاه التخصصات الدراسية.				
يعمل الإعلام المدرسي والمهني على جعل التلميذ يتمسك بالتخصص الدراسي الذي يرغب فيه.				
يلعب الإعلام المهني دور في مساعدة التلميذ على التعرف على قدراته و إمكاناته.				
المدرسي و المهني در في بعث الثقة بين التلميذ و التخصص.				
يسهم الإعلام المدرسي والمهني في مساعدة التلميذ على كيفية استغلال طاقاته في إختيار التخصص الدراسي المناسب.				

3/1: الفقرات التي تقيس البعد المتعلق بالإعلام وعلاقته بالأفاق المهنية المستقبلية

للتخصصات الدراسية:

الفقرات	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة إطلاقا	بديل اقتراح
	الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى

للإعلام المدرسي والمهني دور في تعريف التلاميذ بفرص العمل التي يوفرها كل تخصص دراسي .				
يعملالإعلام المدرسي و المهني على التوضيح و التعريف للتلاميذ بالدور الذي يلعبه كل تخصص دراسي في المستقبل.				
يقدم الإعلام المدرسي والمهني تعريفا لمختلف المهن في سوق العمل و التخصصات التي تفضي إليها.				
للإعلام المدرسي و المهني دور في توضيح المكانة الاجتماعية و الاقتصادية للتخصصات الدراسية بالنسبة للتلميذ .				
للإعلام المدرسي والمهني دور في تعريف التلاميذ بالشعب الدراسية لكل تخصص دراسي في المؤسسة التكوينية .				

4/1:جدول التحكم الخاص بعدد الفقرات في كل بعد :

البعد	عدد الفقرات	كافي	غير كافي
البعد الأول	5-4-3-2-1		
البعد الثاني	10-9-8-7-6		
البعد الثالث	15-14-13-12-11		

5/1: – جدول التحكيم الخاص ببدائل الإجابة :

البدائل	ملائمة جدا	ملائمة نوعا ما	غير ملائمة على الإطلاق	غير كافي
نعم		X		
لا		X		

6/1:– جدول التحكيم الخاص بوضوح تعليمات و شموليتها :

	مناسبة جدا	**نوعا ما**	**غير مناسبة**	**اقتراح البديل**
التعليمات				

7/1:– جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح المثال المقدم :

المثال	**واضح جدا**	**واضح إلى حد ما**	**غير واضح**	**اقتراح البديل**
يعمل الإعلام المهني على جعل التلميذ يتمسك بالتخصص الدراسي الذي يرغب فيه.	X			

الملحق رقم (02)

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الرتبة العلمية
01	الأستاذ: قوارح محمـد	علـــوم التربية	دكتوراه
02	الأستاذ:نويبات قدور	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه
03	الأستاذ:كادي الحاج	علم النفس المدرسي	دكتوراه
04	الأستاذة:بـــاويــة	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه
05	الأستاذ:خلادي يمينة	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه

الملحق رقم (03) يوضح الأداة في صورتها النهائية

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

قسم علوم التربية

ملحق رقم :03

الاستبيـــان

أستأدي الكريم :

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه ،أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي عدد من العبارات تدور حول :دور الإعلامالمهني و المدرسي في الاختيار الأنسب للتخصص من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني ، وعليه نرجو منكم الإجابة بكل صراحة على بنوده لأن نجاح الدراسة متوقف على مدى صدقكم وصراحتكم . يرجى منكم قراءة كل عبارة بتمعن ووضع علامة (X)أمامالخانة المناسبة.

التعليمات :

- ضع علامة (X) في الخانة التي تناسبك . نعم أو لا

ملاحظة :ليست هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر حقيقة عن رأيك الشخصي .

بيانات شخصية :

الجنـــس :ذكر ☐ **أنثى** ☐

الأقدمية :من 01إلى 10سنوات ☐ **أكثر من 10 سنوات** ☐

الرقم	الفقرات	نعم	لا
1	للإعلام المدرسي و المهني دور في حث المترشحين على البحث عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.		
2	يساهم الإعلام المدرسي و المهني في حث المترشحين على الاضطلاع على مختلف الوثائق الإعلام ية.		
3	يعمل الإعلام المدرسي و المهني على استثارة المترشحين لقراءة مختلف المجلات و المناشير الموضحة للتخصصات الدراسية.		
4	للإعلام المدرسي و المهني دور في حث المترشحين على التعرف عن مختلف المواد التي تندرج تحت كل تخصص .		
5	يكرس الإعلام المدرسي و المهني الرغبة من خلال مساعدة المترشحين في تكوين اتجاه نحو تخصصات معينة.		
6	للإعلام المدرسي و المهني دور في مساعدة المترشحين على تكوين رغبة تجاه التخصصات الدراسية.		
7	يعمل الإعلام المدرسي و المهني على جعل المترشح يتمسك بالتخصص الدراسي الذي يرغب فيه.		
8	يلعب الإعلام المدرسي و المهني دور في مساعدة المترشح على التعرف على قدراته و إمكاناته.		
9	للإعلام المدرسي و المهني در في بعث الثقة بين المترشح و التخصص.		
10	يسهم الإعلام المدرسي و المهني في مساعدة المترشح على كيفية استغلال طاقاته في إختيار التخصص الدراسي المناسب.		
11	للإعلام المدرسي و المهني دور في مساعدة المترشح على تكوين رغبة تجاه التخصصات الدراسية.		
12	يعمل الإعلام المدرسي و المهني على جعل المترشح يتمسك بالتخصص الدراسي الذي يرغب فيه.		
13	يلعب الإعلام المدرسي و المهني دور في مساعدة المترشح على التعرف		

	على قدراته و إمكاناته.			
14	للإعلام المدرسي و المهني دور في بعث الثقة بين المترشح و التخصص.			
15	يسهم الإعلام المدرسي و المهني في مساعدة المترشح على كيفية استغلال طاقاته في إختيار التخصص الدراسي المناسب.			

شكرا على تعاونكم معنا

)

.